



1947/01/02

١٩٤٧

عبدالله لدى هبوط طائرته في عمّان، وأقام وزير الخارجية الأردنية مأدبة غداء تكريماً للأمير فيصل، شاهد بعدها الأمير ومرافقوه تدريبات عسكرية في وادي الأردن قامت بها قوات الفيلق العربي الأردني. ثم تلا ذلك حفل عشاء غير رسمي في المقر الشتوي للملك عبدالله بن الحسين.

وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل تحدث بصراحة عن قضية فلسطين والخطر الشيوعي حين كان كركبرايد وجون جلوب Brigadier John B. Glubb الضيفين الوحيدين الموجودين مع الفريقين السعودي والأردني، وقال إن العرب لا يفهمون لماذا تتحمل الحكومة البريطانية الوضع الحالي في فلسطين، وبين أن انعدام رد الفعل على الاغتيالات والإهانات التي تصدر عن اليهود في فلسطين يهدد مكانة بريطانيا في الشرق الأوسط ويجعل التهديد الروسي خطيراً، خاصة مع وجود عناصر في الدول العربية مستعدة للاستفادة من أي احتكاك بين الحكام العرب وبريطانيا بشأن فلسطين لنشر المبادئ الشيوعية.

ويقول كركبرايد إنه علم أن الأمير فيصل لم يتحدث عن الولايات المتحدة الأمريكية بصورة إيجابية على الإطلاق في حديثه مع بعض العرب الآخرين. وتذكر الرسالة أن الأمير السعودي لم يتعرض للقضايا الثنائية المعلقة بين السعودية والأردن وأن يوسف

1947/01/02  
FO 371/62080 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

يعلم جرافتي-سميث الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب منه زيارته في الرياض بتاريخ ٤ يناير، ويطلب تفويضا منها لتقديم دعوة من الحكومة البريطانية لولي العهد السعودي ليقوم بزيارة للمملكة المتحدة بعد زيارته للولايات المتحدة الأمريكية. ويشير جرافتي-سميث إلى لقاء الملك وولي العهد وستكون الفرصة مناسبة لتوجيه الدعوة.

1947/01/02  
FO 371/62080 (2)

رسالة موقعة من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

توضح الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى عمّان يوم ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م عن طريق الجو يرافقه يوسف ياسين، واستقبله الأمير طلال بن



1947/01/02

بين مندوبي الدولتين إلى مؤتمر فلسطين المنعقد في لندن. ولم يزد هذا التبادل عن تكرار الجانب السعودي لمطالبته بالمنطقة ورفض ممثلي الأردن ذلك الطلب، مع التأكيد على استمرار الأردن في تقديم تسهيلات العبور للمسافرين بين السعودية وسورية وفق ما نصت عليه اتفاقية حداء. ووافق الطرفان على استئناف المباحثات لدى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لعمّان. وقد تمت الزيارة بين ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م و١ يناير ١٩٤٧م لكن لم يجر بحث للمسائل المتعلقة بين البلدين. ومن جهة أخرى لم تقم سلطات الأردن بأي عمل يحد من الامتيازات الواسعة التي كان الرعايا السعوديون يتمتعون بها أثناء فترة الانتداب في عبورهم إلى سورية أو في سفرهم إلى الأردن ومغادرتها.

\*FOARA 3: 303-08

1947/01/02  
R/15/2/465 (2)

رسالة من إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يشير دونالدسون إلى رسالتي ستوك المؤرختين في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) و٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م حول مسألة الحدود بين المملكة العربية السعودية

ياسين أوضح لرئيس الوزراء الأردني أن ذلك يعود إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في عدم تعكير جو هذه الزيارة التي هي زيارة صداقة محضة.

1947/01/02  
FO 371/62202 (6)

التقرير السنوي عن الأردن لعام ١٩٤٦م، وهو مرفق طي رسالة من كركبرايد A. S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير في الصفحة الثانية في مجال الحديث عن التبادل الدبلوماسي بين مملكة الأردن المستقلة حديثا وباقي الدول العربية أن مسألة المطالبة السعودية بمنطقة العقبة ومعان كانت عقبة في وجه تبادل التمثيل القنصلي والدبلوماسي مع المملكة العربية السعودية. كما يفرد التقرير فقرة عن هذه المطالبة السعودية في الصفحة الثالثة فيقول إن إحياءها مع انتهاء الانتداب البريطاني على الأردن أثار شيئا من القلق بسبب الاعتقاد بميل الحكومة البريطانية لدعم السلطات السعودية. وقد رفضت حكومة الأردن في البداية البحث في أي موضوع يوحي أن الحدود بين البلدين ليست نهائية في شكلها الذي ورثته تلك الحكومة عن سلطات الانتداب، لكنها فيما بعد وافقت على تبادل غير رسمي للأراء



نخش المتضمن في امتياز شركة الامتيازات المحدودة P. C. L. في قطر. وينبغي أن تصر الحكومة البريطانية على خط حدودي غربي خط الرياض إذا ما تقرر إقامة «منطقة محايدة» بين البلدين.

وتضيف الرسالة أنه بالنسبة لاقتراح امتداد «المنطقة المحايدة» حول شبه الجزيرة العربية لتصل حتى محمية عدن فإن وزارة الهند تفضل أن تقتصر هذه المنطقة على منطقة قطر ومحاولة الحصول على قبول أن يكون خط الرياض هو الحدود في الأماكن الأخرى. ويبين دونالدسون أن شركة الامتيازات تعمل في عُمان بعيدا عن الخط الذي يطالب به الملك عبدالعزيز آل سعود ولكن برنامجها في ظفار للعام التالي قد يجعلها تقترب كثيرا من خط الرياض. وقد علم دونالدسون أن ثيسيجر Thesiger من وحدة مكافحة الجراد زار المنطقة المجاورة لرملة مغشن ووجد البدو فيها موالين للسلطان. ويرى دونالدسون أن محاولة التوصل إلى اتفاق مع طرف ثالث حول تحديد «منطقة محايدة» (غير الحكومة السعودية) قد يضر بالمصلحة البريطانية. ويشير إلى أن وزارته في انتظار تقرير الحكومة الأمريكية حول نوايا شركة كالتكس Caltex (نفت كاليفورنيا تكساس). ويقول إن الوزارة تود معرفة رأي المقيم السياسي البريطاني في الخليج. كما أن وزارة الخارجية البريطانية

وقطر، ويبين أن من غير المحتمل أن تغير الحكومة السعودية موقفها عما كان عليه في عام ١٩٣٨ م، ويذكر رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة المؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٤٥ م كانت متشائمة. ويضيف أن الحكومة السعودية وليس الحكومة الأمريكية هي المسؤولة عن عدم دخول شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company إلى المناطق المتنازع عليها.

ويشير دونالدسون في هذا الصدد إلى مطبوعة وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٩٩٦ تاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ م، التي تذكر أن الحكومة السعودية أبلغت أرامكو بالخلاف بينها وبين الحكومة البريطانية على الحدود وأبلغت الوزير المفوض البريطاني في جدة أنه لا داعي للخوف من قيام الشركة بأي عمل في الأراضي موضع النزاع، لكن الأراضي المتنازع عليها غير محددة، وإذا طلب من الحكومة السعودية تحديدها فقد تقول إن خط الرياض هو الخط الذي يمثل الحدود الغربية لهذه المناطق، وأن الخط الأحمر الذي يطالب به الملك عبدالعزيز في قطر هو خط الحدود الشرقية أو الشمالية لها. لكن الحكومة البريطانية لن تقبل بذلك لأنه يشمل خور العديد الذي اعترفت الحكومة البريطانية بتبعيته لأبوظبي وجبل



1947/01/06

1947/01/06  
FO 371/61588 (3)

التقرير السياسي السنوي عن أحداث العراق خلال عام ١٩٤٦م، وهو مرفق طبي رسالة من فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Sir Francis Hugh W. Stonehewer-Bird السفير البريطاني في بغداد إلى إرنست بينف Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

في استعراض التقرير لشؤون العراق الخارجية يقول إن السلطات العراقية تشعر بالسخط تجاه إيواء الملك عبدالعزيز آل سعود لرشيد عالي الكيلاني الذي تعتبره الحكومة العراقية خائناً، لكن مصالح العراق تغلبت على المشاعر الشخصية في هذه المسألة حسب قول التقرير .

\*FOARA 3: 285-87

1947/01/06  
FO 371/62089 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. توضح الرسالة أن السلطات السعودية المسؤولة عن الحج قررت لتسهيل تنقلهم في الأماكن المقدسة أن يكون يوم السادس من ذي الحجة من كل عام آخر موعد لوصول سفن الحجاج إلى جدة واليوم الثامن من الشهر نفسه هو آخر موعد لوصول

قد ترغب باستشارة جرافتي-سميث . ويبين دونالدسون أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran .

\*AB 16.05: 269-70 \*ABD 17.1.20: 326-27

1947/01/04  
FO 371/62092 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تقول الرسالة إن جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company أعلم الوزير المفوض الأمريكي في جدة أن العائدات السعودية من النفط في عام ١٩٤٦م ستصل إلى ثمانية ملايين دولار أمريكي، ويقدر أن تكون في عام ١٩٤٧م أربعة عشر مليون دولار. ويشير جرافتي-سميث إلى أن هناك فارقا زمنيا مدته ستة أشهر بين الفترة التي وضعت فيها هذه التقديرات وبين تسوية الحسابات. كما ينقل عن أوين أن الحكومة السعودية مدينة للشركة بحوالي أحد عشر مليون دولار أمريكي. ويشير جرافتي-سميث في ختام رسالته إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يتلقى البريطانيون فيها مؤشرات بأن الشركة تقدم قروضا إلى الحكومة.



1947/01/06

البريطانية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القدس رقم ١٦٦٨ تاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلمه بتاريخ ٤ يناير أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يناقش أثناء زيارته لعمّان موضوع العقبة ومعان أو موضوع الممر إلى سورية. وقد عبر جرافتي-سميث عن أسفه لضيق تلك الفرصة، وحاول إقناع الملك عبدالعزيز بالموافقة على مفاوضات سعودية-أردنية مباشرة حول الحدود، وفي حال فشلها يمكن إثارة الموضوع في الجامعة العربية، ويمكن أيضا استخدام الأسلوب نفسه بالنسبة لشكاوى الملك عبدالعزيز المتعلقة بتوحيد العراق وشرقي الأردن ومطامح الأمير عبدالله في سورية.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز ينوي الاستمرار في استخدام الممر (إلى سورية) بصورة غير رسمية وألا يقوم بأي ضغط بالنسبة للعقبة ومعان. ويذكر جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز متشعب بمشاعر عدم الثقة بالملك عبدالله، ونقل عنه قوله للأمير فيصل بن عبدالعزيز إنه لا يعتزم التخلي عن جهوده للحصول على سورية الكبرى، كما أنه طلب دعم الملك عبدالعزيز ومساعدته من أجل تحقيق هذا الهدف.

\*ABD 7.2.23: 901 \*RSA 8.02: 45

الطائرات المقلّة لهم. وتطلب الوزارة من المفوضية أن تنقل ذلك إلى السلطات المعنية بأمر الحجاج.

1947/01/06  
FO 371/62080 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الأول) ١٩٤٧ م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣، يوجه جرافتي-سميث برقيته هذه إلى باكستر Baxter، معربا عن أسفه لتردد الأخير في دعوة ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا بسبب مؤتمر فلسطين المبكر. ويضيف جرافتي-سميث أنه تهرب مرارا من الإجابة عن هذا الموضوع أثناء زيارته للرياض وأنه يأسف لعدم تمكنه من إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بنأ الدعوة. وينقل جرافتي-سميث ما سمعه من أن الملك قال إن بريطانيا تستقبل الوصي على عرش العراق والأمير عبدالله بن الحسين لكنها لا تستقبل ابنه الأكبر، ثم يقول لعل ما سمعه غير صحيح.

1947/01/07  
FO 371/62087 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية



1947/01/11

عن طريق بريطانيا. ويقترح هاو الانتظار لرؤية ما إذا كان تاريخ العشرين من فبراير (شباط) مثلاً موعداً مناسباً للزيارة بالنسبة للحكومة البريطانية ولمعرفة تطورات مؤتمر فلسطين. غير أن من الممكن في حال إبلاغ الحكومة السعودية المفوضية رسمياً أن ولي العهد سيمر بالمملكة المتحدة في طريق عودته. أن يقال إن الحكومة البريطانية تود استضافته.

1947/01/10  
FO 62083 (1)

رسالة من جولت C. A. Gault، ووزارة الخارجية البريطانية، إلى الأنسة هولديجت M. B. Holdgate، ووزارة الدومينيونات، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م. يشير جولت إلى رسالة دود Dodd من وزارة الطيران المدني إلى فرلونج Furlonge من وزارة الخارجية بشأن الرحلات الجوية الخاصة التابعة للخطوط الجوية السعودية، ويريد أن يعرف موقف سلطات الدومينيونات من هذه الرحلات وما إذا كان مطابقاً لموقف وزارة الخارجية.

1947/01/11  
FO 371/62080 (3)

البيان الصحفي لوزارة الخارجية الأمريكية المتضمن برنامج الزيارة التي سيقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م

1947/01/08  
FO 371/52262 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م. يذكر التقرير في آخر فقراته أن من المتوقع قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بزيارة قصيرة للدمام في النصف الأول من شهر يناير. وكان الشيخ سلمان آل خليفة شيخ البحرين ينوي دعوته لزيارة بلاده لكنه قرر أن يقوم هو بزيارة للملك عبدالعزيز.

\*PDPG 17: 285-91

1947/01/10  
FO 371/62080 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م. تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٢ المؤرخة في ٦ يناير، وتنقل نص رسالة من هاو Howe يقول فيها إن من الأفضل في الوقت الراهن عدم توجيه دعوة رسمية للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا حيث إن المفوضية البريطانية في جدة لم تبلغ رسمياً أنه يرغب في العودة إلى بلاده من الولايات المتحدة الأمريكية



سيزورها ولي العهد السعودي ومرافقيه خلال الزيارة الرسمية التي ستستمر من ١٣ يناير إلى ١٧ فبراير (شباط)، وهي نيويورك، وكانساس سيتي في ولاية ميسوري، وهيوستون في ولاية تكساس، وفينيكس في ولاية أريزونا وضواحيها، وباسادينا ولوس أنجلوس وسان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا، وسولت ليك سيتي في ولاية يوتا، ودفنر في ولاية كولورادو، وشيكاجو في ولاية إلينوي، وديترويت في ولاية ميشيغان.

1947/01/01-15  
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.  
**\*PDPG 17: 329-30**

1947/01/01-15  
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

وهو مرفق طي رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير. يتضمن البيان قائمة بأسماء الوفد السعودي المرافق للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، المكون من فؤاد حمزة وهو بمنصب سفير، وسليمان الحمد (كذا!) وهو بمنصب وزير، وعلي علي رضا وفهد بن كريديس والدكتور أديب عنتابي وكل منهم بمنصب مستشار للمفوضية، ومحمد النملة الضابط المرافق لولي العهد، وعليان ومنصر وهما مرافقان. كما يتضمن أسماء الوفد الأمريكي المرافق المكون من ريموند ميور Raymond D. Muir كبير مسؤولي المراسم في وزارة الخارجية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger خبير الشؤون السعودية في الوزارة والدكتور عفيف طنوس وهو ممثل خاص لوزارة الزراعة وهاريسون روبرتس Harrison Roberts الممثل الصحفي لوزارة الخارجية ووليم هسكي William Huskey وهو موظف في الوزارة نفسها.

ويتضمن البيان جدول الزيارات والأماكن التي سيزورها الوفد السعودي ومواعيد هذه الزيارات التي من بينها زيارة للرئيس الأمريكي، ومأدبة غداء في البيت الأبيض الأمريكي، ومأدبة عشاء يقيمها آتشيون Acheson وكيل وزارة الخارجية. ويورد البيان المدن الأمريكية الأخرى التي



1947/01/21

الأمريكي عن نوايا شركة كالكس Caltex (نפט كاليفورنيا تكساس) من الولايات المتحدة الأمريكية. ويبين جاران أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى دونالدسون.

\*AB 16.05: 271

1947/01/18  
FO 371/62080 (1)

برقية رقم ٣٠ من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م. إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٩ يوجه جرافتي-سميث برقيته إلى هاو Howe يقول فيها إن إصرار هاو على وجود نية مسبقة لدى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي على المرور في بريطانيا كشرط مسبق لتوجيه الدعوة إليه يدل على وجود اعتبارات مالية. ويقول جرافتي-سميث رغم أنه يفضل أن تعرض الحكومة البريطانية على الأمير سعود أن تتحمل نفقات سفره مع الوفد المرافق له من بريطانيا أو إليها مراعاة للعادات العربية إلا أن هذا ليس أساسياً قياساً على ما فعلته الولايات المتحدة.

1947/01/21  
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 333-35

1947/01/18  
R/15/2/465 (1)

رسالة من بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كيث ستوك Keith L. Stock، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م. يشير جاران إلى رسالة ستوك المرسلة إلى إيون دونالدسون Eion Donaldson في وزارة الهند بتاريخ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م، ويوضح أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن اقتراح إقامة منطقة محايدة بين قطر والسعودية أمر غير مقبول، بل إن مجرد عرض مثل هذا الاقتراح على الملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يؤول على أنه اعتراف من الحكومة البريطانية بشيء من الشرعية في مطالبه، ويحول دون حصول الحكومة البريطانية على موافقة الملك عبدالعزيز على الخط الأصفر. كما تبين الرسالة أن هذه مسألة يجب حسمها عن طريق الحكومتين البريطانية والسعودية، دون إشعار الحكومة السعودية بأنه قد تم التحادث بشأن هذه المسألة مع طرف ثالث. ويقول جاران في ختام رسالته إنه لا يمكن القيام بأي شيء قبل وصول التقرير





1947/01/22

1947/01/22  
R/15/2/465 (2)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stock،  
وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى إيون  
دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند  
البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٤٧ م.  
يشير ستوك إلى رسالة دونالدسون  
المؤرخة في ٢ يناير، ويعبر عن شك وزارته  
أنه يكفي الحصول على تصريح تؤكد الحكومة  
السعودية بموجبه أن التعليمات التي أعطيت  
 لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The  
Arabian American Oil Company بعدم  
العمل في المنطقة المتنازع عليها لا تزال سارية  
المفعول. فالحكومة السعودية قد تطلب تأكيداً  
مماثلاً فيما يخص أعمال شركة الامتيازات  
النفطية Petroleum Concessions Limited،  
والحكومة البريطانية ليست مستعدة لإعطاء  
تأكيد من هذا النوع.  
ويبين ستوك أنه يدرك أهمية عدم معرفة  
الحكومة السعودية بالمحادثات الجارية بين  
الحكومتين البريطانية والأمريكية بشأن  
موضوع الحدود، ويقول إنه سيؤكد هذه  
النقطة للملحق النفطي البريطاني في  
واشنطن، ويشير في هذا الصدد إلى مطبوعة  
وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٥٩٩٦ تاريخ  
٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ م. ويطلب ستوك  
أن تعلم وزارتا الخارجية والهند وزارته ما إذا  
كانتا تعتقدان أن من الأفضل بحث موضوع

دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند  
البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٤٧ م.  
تشير الرسالة إلى رسالة ستوك المؤرخة  
في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦ م، ورسالة  
دونالدسون المؤرخة في ٢ يناير، وتنقل عن  
الملحق المكلف بشؤون النفط في السفارة  
البريطانية في واشنطن أن وزارة الخارجية  
الأمريكية بحثت بصورة غير رسمية مع شركة  
الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The  
Arabian American Oil Company موضوع  
الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر  
فيما يتعلق بأمور النفط وموضوع حوض البحر  
في الخليج، وكان رد فعل الشركة هو رفضها  
الالتزام بأي شيء فيما يخص عملها في المنطقة  
المحايدة أو في المياه الإقليمية السعودية لأنها  
تعتبر نفسها ممثلة للملك عبدالعزيز آل سعود  
وبالتالي فإن منطقة امتيازها تشمل كل  
الأراضي التي يطالب الملك بها. كما أن امتياز  
هذه الشركة ينص على أنه يغطي المياه  
الإقليمية. ويعلق ستوك أن نتيجة هذا الاتصال  
المبدئي بالشركة الذي قامت به الخارجية  
الأمريكية هو أن الشركة تحتفظ لنفسها بحرية  
التصرف المطلق بشأن مجال عملياتها بموجب  
الامتياز الذي حصلت عليه من الملك  
عبدالعزیز. ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة  
من رسالته إلى جارن Garran.

\*AB 16.05: 272-73



1947/01/26

بالاحتمالات ولا يمكن لأحد أن يتوقع ما سيسفر عنه مؤتمر فلسطين. وأكد الوزير المفوض السعودي أنه في حال تقرير الحكومة البريطانية توجيه الدعوة إلى الأمير سعود يجب أن توجه عن طريق الملك عبدالعزيز آل سعود بدلا من أن توجه مباشرة إلى ولي العهد. وطلب الوزير المفوض السعودي أن يحاط علما بالدعوة قبل توجيهها بثلاثة أو أربعة أيام.

1947/01/26  
FO 371/62094 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقيته رقم ٤٥٦ لعام ١٩٤٦ م، ويوضح أن هيئة مراقبة النقد الأجنبي البريطانية Exchange Control رخصت بقرض قيمته ٢٥٠ ألف جنيه استرليني تقدمها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co للحكومة السعودية مقابل مبلغ مليون ومائة ألف دولار أمريكي، وأن المبلغ تم إيداعه بالفعل في نيويورك. غير أن الهيئة اشترطت تسديد القرض خلال ستة أشهر وهو ما رفضته الحكومة السعودية حيث إن عائدات الحج لن تتوفر قبل نهاية العام الميلادي. ويشير جرافتي-سميث إلى أن من المتوقع أن

الحدود مع الحكومة السعودية أم تركه على وضعه الغامض الحالي، ويشير في هذا الصدد إلى ما تم مؤخرا من ارتباط بين مجموعات ستاندرد Standard Groups وأرامكو. ويبين ستوك أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran.

\*AB 16.05: 274-75

1947/01/23  
FO 371/62080 (2)

مذكرة حول اجتماع مع الوزير المفوض السعودي في لندن موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

يوضح باكستر أن الوزير السعودي تشاور معه بصفة شخصية حول احتمال توجيه الحكومة البريطانية الدعوة لولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز لزيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، وركز على أنه من المهم بالنسبة للعلاقات السعودية-البريطانية أن توجه الحكومة البريطانية هذه الدعوة.

ويضيف باكستر أنه شرح للوزير السعودي أن وزارته استشارت لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة حول هذا الموضوع، وأنه مازال هناك متسع من الوقت لتقرير هذا الأمر خاصة أن المستقبل مليء



1947/01/26

ويستعرض التقرير الشؤون الداخلية فيذكر استمرار الملك عبدالعزيز في سيطرته على البلاد مبديا الإعجاب بقدرته على تحقيق الأمن والسلام بين القبائل في جميع أرجاء المملكة. ويقول التقرير إن هذا هو أكبر إنجاز حققه الملك لكنه قد لا يستمر بعد وفاته. ويذكر التقرير أن عائدات النفط لعام ١٩٤٦م تقدر بثمانية ملايين دولار، ويتوقع أن تبلغ في عام ١٩٤٧م أربعة عشر مليون دولار، كما يذكر المبالغ المستحقة على الحكومة السعودية لجهات مختلفة، بالإضافة إلى تكلفة سكة الحديد بين الدمام والرياض. ويقول التقرير إن الاتفاق الذي حصلت بموجبه شركتا ستاندرد أويل أف نيو جرزي Standard Oil Company of New Jersey وسوكوني فاكيوم Socony Vacuum على أسهم كبيرة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company قد يزيد عائدات النفط زيادة هائلة ويخلص المملكة من ديونها. كما يورد التقرير فشل محاولة التوصل إلى اتفاق مع البريطانيين بشأن تزويد الحكومة السعودية بطائرات لفتح رحلات داخلية ورحلات خارجية خاصة. وقد قام الملك عبدالعزيز بتوقيع عقد مع شركة الخطوط الجوية عبر العالم Trans World Airlines الأمريكية لتشغيل خمس طائرات من نوع داكوتا Dakota كان قد حصل عليها من الجيش

تخسر شركة جيلاجلي وهانكي وشركائهما بهذا الشكل التغطية المتوقعة لالتزامها مقابل توريد مواد مشروع مياه جدة التي تبلغ قيمته ١٧٠ ألف جنيه استرليني. ويطلب جرافتي-سميث في ضوء ما سبق أن تمدد هيئة مراقبة النقد الأجنبي البريطانية فترة تسديد القرض حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول).

1947/01/26

FO 371/62095B (7)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٦م مرفق طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير مقدمة التقرير إلى حصول الأردن على الاستقلال، ورواج شائعات عن اتفاق بين العراق والأردن على توحيد الترتيبات الدفاعية والسياسة الخارجية والاتصالات. كما تشير إلى استمرار السعودية في الاتجاهات التي كانت تسودها من قبل، ومنها شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود في الأسرة الهاشمية، وغضبه من الدعم الأمريكي الرسمي للصهيونية، واستمرار مشاعر الملك الطيبة تجاه بريطانيا. ويذكر التقرير أن بريطانيا قدمت بعض المساعدات للسعودية بناء على طلب الملك.



1947/01/26

أوثق بين العراق والأردن، وكذلك من جراء الموقف البريطاني الأمريكي الموالي للصهيونية .

ويشير التقرير كذلك إلى زيارة ثلاثة أعضاء من لجنة التحقيق الأنجلو أمريكية حول فلسطين للملك عبدالعزيز في الرياض، وحضور الأمير فيصل بن عبدالعزيز وحافظ وهبة مؤتمر فلسطين في لندن كممثلين للمملكة، وتبادل الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي ترومان Truman رسائل حول القضية . ويذكر التقرير ما يشعر به الملك من مرارة بسبب الدعم الأمريكي للصهيونية بعد الوعود التي حصل عليها من روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق، كما ينقل رأيه حول الإرهاب الصهيوني .

لكن التقرير يقول إن اهتمام الملك عبدالعزيز الشخصي ينصب بدرجة أكبر على الأمور المتعلقة بالأردن والعراق مثل التكريم الذي حظي به الأمير عبدالله بن الحسين . وكانت بريطانيا قد أعلنت الملك عبدالعزيز عن نيتها منح الاستقلال للأردن، ورد الملك بمذكرة عبر فيها عن تخوفه من تحركات عدائية قد يقوم بها الأردن في المستقبل وقد تكون بالتعاون مع العراق . وبين الملك عبدالعزيز أن مفعول اتفاقية حداء الحدودية ينتهي بانتهاء الانتداب البريطاني وهو يطالب بتعديلات حدودية تشمل العقبة ومعان واتصال أرضي مع سورية .

الأمريكي لحساب الحكومة السعودية وباسم الخطوط الجوية السعودية .

ويضيف التقرير أن الملك لم يعد مهتما بالنقل بواسطة السيارات، ويذكر في هذا الصدد استقالة هارت Captain Hart وزملائه البريطانيين من مهمة تطهير المرآب الحكومي وخدمات النقل العامة، وعرض الملك هذه الخدمات للاستغلال التجاري . ويذكر التقرير أيضا قيام بعثة تدريب عسكرية بريطانية بقيادة بيرد Brigadier J. E. A. Baird بمباشرة مهماتها، ويعبر التقرير عن الأمل في أن يساعد حماس الأمير منصور بن عبدالعزيز على إنجاح مهمة البعثة، كما يذكر الأبعاد السياسية لوجودها . ويشير التقرير إلى استئناف وحدة مكافحة الجراد البريطانية لأنشطتها في السعودية . ويتحدث عن الحج فيذكر أنه مر بسلام، وأنه تم تخفيض في الرسوم استفاد منه الحجاج الذين زاروا المدينة المنورة فقط، وأن عدد الحجاج ازداد بنسبة خمسين بالمائة عن العام السابق، وأن الإعفاءات التي كان الحجاج النيجيريون والشنقيطيون يتمتعون بها قد ألغيت باستثناء رسوم الحجر الصحي .

وينتقل التقرير إلى الشؤون الخارجية، فيشير إلى أن مخاوف الملك عبدالعزيز الرئيسة هي من الروح العدوانية الروسية والصهيونية السياسية ومحاولة التوسع الهاشمي بالترويج العلني لفكرة سورية الكبرى، ولتوحيد إداري



التنقل التي كانوا يتمتعون بها. لكن البريطانيين لم يولوا مصالح الملك عبدالعزيز الاهتمام الذي توقعه، إذ لم يقدموا له أي ضمانات ضد أعمال عدوانية من قبل العراق أو الأردن ولم يشجعوا مطالبته بالعقبة ومعان، كما اعتبر الملك عبدالله بن الحسين أن اتفاقية حداء لازالت قائمة. وقد اقترح البريطانيون أن تعالج المسألة عن طريق المباحثات المباشرة أو وفقاً لميثاق الأمم المتحدة. ويبين التقرير أن الملك عبدالعزيز شعر أن أسلوب بريطانيا في الانسحاب من مركزها كقوة متدبة على الأردن يعني أنها تخلت من طرف واحد عن علاقات قائمة معه بموجب معاهدة، وتركته لتسوية أعقد المشكلات الحدودية التي تواجهه مع خصومه الهاشميين. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى المشاعر غير الودية التي ظهرت في «المذكرات» التي نشرها الملك عبدالله (وكان حينئذ أميراً). وزاد من قلق الملك عبدالعزيز التغيير الذي طرأ في وضع الأردن، والحديث عن خطوات اتحادية بين العراق والأردن. ويبين أن مسألة الحدود مع الأردن بدت في نهاية العام بعيدة عن الحل رغم الزيارة التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى عمّان. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز يربط دائماً بين العراق والأردن، إلا أنه لم يسجل أي حوادث على الحدود مع العراق خلال عام ١٩٤٦م. وقد واصل الملك حمايته

ويلحظ التقرير أن مطالبة الملك عبدالعزيز بمعان والعقبة لها سند تاريخي كبير بصفته وريثاً في المصالح للحسين بن علي ملك الحجاز وله تأييد في العالم الإسلامي. ويبين التقرير أنه حين كانت قوات الملك عبدالعزيز تتقدم في شمال الحجاز عام ١٩٢٥م، وضعت الحكومة البريطانية قوات كبيرة على طول خط المدورة-العقبة، ثم قامت بضغط كبير في المفاوضات لإدخال منطقة العقبة ومعان ضمن شرقي الأردن. وفي ملحق معاهدة جدة أعلن الملك عبدالعزيز أنه لا يستطيع قبول وجهة النظر البريطانية لكنه مستعد لاحترام الوضع القائم إلى أن تحين ظروف ملائمة لتسوية نهائية. ومع انتهاء الوضع الخاص الذي كانت بريطانيا تتمتع به في شرقي الأردن، أعيدت المطالبة الحجازية بشكل قوي.

أما مسألة الاتصال المباشر مع سورية فلا تستند إلى حجج تحمل القوة نفسها وإن كانت أكثر أهمية بالنسبة للملك، وقد طالب الملك بممر إلى سورية في محادثاته مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton عام ١٩٢٥م، ثم تبين فيما بعد خطأ في تحديد الإحداثيات الجغرافية للحدود في اتفاقية حداء بصورة تعطي للملك إن صححت الممر الذي يريده، وهو أمر يصر الملك عليه استناداً إلى الحدس البدوي والممارسة التاريخية، فالوجود البريطاني في المنطقة حرم البدو من حرية



1947/01/28

مفيدة، وشملت إنشاء مستشفى عسكري ومعهد لطب العيون، في حين لم تقدر بريطانيا على تسديد الحد الأدنى لكمية المواد التموينية التي وعدت بها الملك عبدالعزيز، كما أن السياسة البريطانية تجاه فلسطين والأردن لم تكن مما يستسيغه الملك عبدالعزيز. ومع ذلك بقي موقف الملك عبدالعزيز تجاه بريطانيا وديا.

\*FOARA 3: 289-95

1947/01/28  
FO 371/62080 (1)

مذكرة داخلية من جولت C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وعليها حاشية موقعة بالأحرف الأولى (قد يكون كاتبها بيتر جاران Peter Garran) مؤرخة في ٢٩ من الشهر نفسه. يذكر جولت أن حافظ وهبة أبلغه أنه تلقى مكالمة هاتفية من الأمير سعود بن عبدالعزيز من تكساس أخبره فيها أن زيارته للولايات المتحدة الأمريكية ستنتهي في ٢٥ فبراير (شباط) من العام نفسه وأن لورنس بارتون جرافتي-Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة أوضح له أنه سيدعى لزيارة بريطانيا في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، كما استفسر عن الفترة الزمنية

لرشيد عالي الكيلاني، واستند في ذلك إلى رأي قاض مصري في محكمة الاستئناف وضعه الملك فاروق تحت تصرف السعودية. أما عن علاقات الملك عبدالعزيز مع سورية ولبنان واليمن ومصر فقد بقيت ودية. وتم تبادل الوزراء المفوضين مع لبنان وحضر الأميران فيصل بن عبدالعزيز ومنصور بن عبدالعزيز احتفالات الجلاء في دمشق، كما قام الأمير فيصل بزيارة رسمية لكل من لبنان وسورية. وقام الملك عبدالعزيز بزيارة ناجحة إلى مصر، أعجب خلالها بالسكك الحديدية وانضباط جنود الجيش المصري. ومثل يوسف ياسين الملك عبدالعزيز في مداورات جامعة الدول العربية لعام ١٩٤٦م، كما حضر الأمير سعود بالنيابة عن أبيه مؤتمر القمة العربي في إنشاص، في حين كان الأمير فيصل المندوب السعودي الرئيسي في اجتماعات الأمم المتحدة التي انعقدت في كل من لندن ونيويورك.

ويشير التقرير أيضا إلى أنه لم يكن لفرنسا أي دور في المملكة العربية السعودية خلال العام، وأن النشاطات الوطنية التي قام بها جماعة من الإندونيسيين المقيمين في مكة المكرمة قد أخرجت الوزير الهولندي في جدة. ويلحظ التقرير أن الدلائل تفيد أن الحضور الأمريكي سوف يزداد في المملكة، وأن المساعدات البريطانية كانت بسيطة بالمقارنة مع المساعدات الأمريكية لكنها



1947/01/29

المتحدة، ومن المهم أن توجه الحكومة البريطانية دعوة رسمية لولي العهد السعودي ليقوم بزيارة رسمية لبريطانيا حيث إن مثل هذه الدعوة تعد فرصة طيبة لإظهار الاهتمام بأمر عربي مهم يتمتع والده الملك عبدالعزيز آل سعود بنفوذ واسع في العالم العربي. لذلك يقترح هاو إرسال تعليمات إلى المفوضية البريطانية في جدة وإلى السفارة البريطانية في واشنطن لتوجيه الدعوة.

1947/01/29  
FO 371/62086 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي -  
سميث Laurence Barton Grafftey-Smith  
الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست  
بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية،  
مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م  
وموقعة من قبل جرافتي-سميث نفسه.  
تذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل  
سعود قام بزيارة رسمية إلى الظهران من ٢١  
إلى ٢٩ يناير بدعوة من شركة الزيت العربية  
الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil  
Company ورافقه أخوه الأمير عبدالله بن  
عبدالرحمن وابناه الأميران فيصل ومحمد  
وأمرء ومسؤولون آخرون، وزاد من مشكلة  
تأمين السكن المناسب للضيوف وصول شيخ  
البحرين ومستشاره البريطاني دالرمبل  
بلجريف Dalrymple Belgrave، مصحوبا  
بحاشية كبيرة في زيارة للملك عبدالعزيز.

التي من المتوقع أن يستغرقها انعقاد مؤتمر  
فلسطين. ويبين جولد أن حافظ وهبة أجاب  
الأمير أن وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ  
قرارا بعد بهذا الشأن بسبب عدم التأكد من  
موعد انتهاء مؤتمر فلسطين. وتقترح الحاشية  
أن تقوم الوزارة بتوجيه الدعوة.

1947/01/29  
FO 371/62080 (1)

مذكرة حول دعوة الأمير سعود بن  
عبدالعزیز ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا  
موقعة من هاو R. G. Howe، وزارة الخارجية  
البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٤٧م.

توضح المذكرة أن الحكومة البريطانية  
اعتزمت دعوة الأمير سعود الذي يقوم في  
الوقت الراهن بزيارة رسمية للولايات المتحدة  
الأمريكية لزيارة بريطانيا إذا ما توجه إلى  
واشنطن عن طريق لندن غير أن الأمير سافر  
عن طريق آخر. وتدرس الخارجية البريطانية  
موضوع توجيه الدعوة للأمير ليحل ضيفا  
رسميا على الحكومة البريطانية في طريق  
عودته من الولايات المتحدة غير أنها كانت  
تتظر لترى ما إذا كان الأمير سيصل إلى  
بريطانيا ومؤتمر فلسطين ما زال في حال  
انعقاد. وتبين المذكرة أنه بات من شبه المؤكد  
في الوقت الراهن أن مؤتمر فلسطين سينتهي  
قبل الخامس والعشرين من فبراير (شباط)  
وهو موعد انتهاء زيارة الأمير سعود للولايات



1947/01/29

1947/01/29  
FO 371/62086 (3)

مقطع من رسالة من دارمبل بلجريف  
Dalrymple Belgrave المستشار البريطاني  
لشيخ البحرين إلى هاريسون F. Harrison،  
وزارة الهند، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٤٧ م.

يذكر بلجريف أنه رافق شيخ البحرين  
في زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود الذي  
قدم إلى الساحل الشرقي لتدشين مصفاة نفط  
رأس تنورة. وتصف الرسالة التحضيرات  
الصعبة لهذه الزيارة ومجهودات شركة الزيت  
العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian  
American Oil Company. وقد أرسل الملك  
قبل وصوله بعض أتباعه لتفحص المنازل  
والخيام، وطلب هؤلاء إجراء بعض  
التعديلات فتم ذلك، وحين وصل الملك لم  
يعجبه المنزل وفضل النزول في الخيام.

ويذكر بلجريف أن الملك كان لطيفا معه  
وجرى بينهما حديث على انفراد كما رافق  
الملك في سيارته إلى مأدبة ضخمة أقامها  
الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي. ويقول  
بلجريف إن الوزير المفوض الأمريكي كان  
حاضرا طوال الزيارة وكان هو وموظفوه  
يرتدون ملابس رسمية طيلة الوقت.

ويصف بلجريف الملك بقوله إن حديثه  
حيوي وممتع، وقد تحدث عن القرض الخاص  
بإنشاء سكة الحديد، وذكر أنه ينفق على شعبه  
كل ما لديه من موارد. وتحدث عن سياسة

وكان من بين مستقبلي الملك عبدالعزيز الوزير  
المفوض الأمريكي والملحقون الأمريكيون  
للشؤون البحرية والشؤون العسكرية وشؤون  
الطيران المدني في القاهرة. وكانت الزيارة  
ناجحة تماما وقد وصل الملك بالطائرة وألقى  
الضابط الأمريكي المكلف بالقيادة في مطار  
الظهران كلمة ترحيب بالملك الذي نزل في  
خيمة داخل مدينة الخيام المقامة بين المعسكر  
الكبير والمطار.

وزار الملك ورشات الشركة ومنشآتها  
كما انتقل جوا إلى رأس تنورة حيث زار  
مصفاة النفط الجديدة وناقلة نفط تابعة  
للبحرية الأمريكية. وأقام الأمير سعود بن  
جلوي مأدبة ضخمة للملك وضيفه شيخ  
البحرين. واستقبل الملك يوم ٢٥ يناير  
موظفي أرامكو الأمريكيين في الظهران.  
وكان من ضمن المدعويين ممثلون لصحيفة  
«نيويورك تايمز» New York Times ووكالتي  
الأسوشيتد بريس Associated Press  
واليونيتد بريس United Press ومجلة  
«لايف» Life وباراماونت نيوز Paramount  
News، ولم يتمكن مراسل مجلتي «تايمز»  
Time و«لايف» من الحضور لأنه يهودي،  
وقد رفض الملك إجراء مقابلة شخصية مع  
الصحفيين. ويذكر التقرير أن من المقرر أن  
يزور الملك مدينة الهفوف في واحة الأحساء  
ضيفا على ابن جلوي.

\*RFA 2.20: 290-91 \*RSA 8.18: 653-54





1947/01/31

1947/01/16-31

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس

أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor

Tandy الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت عن الفترة ١٦-٣١ يناير (كانون

الثاني) ١٩٤٧ م.

يذكر التقرير حادثة تعرضت لها مركبة

خاصة ببعثة مكافحة الجراد على الطريق بين

قرية والكويت وأصيب فيها لي أولدفيلد Lee

Oldfield. وقد أرسلت إلى قرية إحدى

سيارات الأمير سعود بن عبدالعزيز للمشاركة

في عملية الإسعاف. ومن جهة أخرى توجه

فسي فتزجرالد Vesey-Fitzgerald كبير

مسؤولي بعثة مكافحة الجراد في الجزيرة

العربية من القاهرة إلى لندن. ويشير التقرير

إلى انتشار الجراد على الحدود الغربية للكويت

(مع السعودية). كما يورد التقرير سعر صرف

الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية

الهندية.

\*PDPG 17: 331-32

1947/01/16-31

L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد

جالاوي Arnold C. Galloway الوكيل

السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة

١٦-٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م.

يذكر التقرير أن تشايلدز Childs الوزير

المفوض للولايات المتحدة في جدة وبيلي

بريطانيا في فلسطين وعن لؤم اليهود في

معاملتهم للبريطانيين رغم ما قدمه لهم هؤلاء

من مساعدة وتشجيع، وما ينتظر منهم تجاه

العرب إن هم تمكنوا من السيطرة على فلسطين.

وذكر الملك صعوبة تعايش المسلمين والهندوس

في الهند. وسأل عن مسؤول بريطاني كان في

بوشهر يقول بلجريف إن الملك لم يستلطفه

أبدا. وتحدث عن الأوضاع في مصر والسودان

وقال إن الملك فاروق سيكون مثل جده (ويعتقد

بلجريف أن المعنى بذلك قد يكون إبراهيم

باشا). ويقول بلجريف إن خطر الشيوعية هو

أهم ما يشد اهتمام الملك عبدالعزيز، وذكر

انتشارها في مصر وسورية والعراق وإيران،

وقال إن الموت سيكون مصير كل شيوعي يأتي

إلى السعودية، وأشار إلى ضرورة عدم حصول

خلاف بين أمريكا وبريطانيا لأن أي خصام

بينهما سيتيح للشيوعية السيطرة على العالم،

وقال إنه بالمقارنة مع ذلك فإن ما يحدث في

بلاد أخرى مثل الدول العربية وفرنسا واليونان

وإيطاليا قليل الأهمية. ولم يبد الملك أي عدا

تجاه الأمريكان.

ويبين بلجريف أن معظم حديث الملك

كان أثناء وجودهما على انفراد أو بحضور

عبدالله السليمان وزير المالية السعودية ويعطي

بلجريف نبذة موجزة عن حياته وخاصة

عن الأزمة التي مر بها قبل عام أو عامين

حين حاول خصومه الإيقاع بينه وبين الملك.

\*RFA 2.20: 292-94 \*RSA 8.18: 655-57



1947/02/04

يشير السفير البريطاني إلى برقيته رقم ٢٩٥ المتعلقة بالزيارة التي يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الأمريكية، ويذكر اعتمادا على المعلومات التي زودته بها وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير التقى الرئيس الأمريكي وزار مجلسي النواب والشيوخ وكلا من بيرنز Byrnes وأيزنهاور General Eisenhower ونيميتز Admiral Nimitz .

ويضيف إنفرشابل أن الأمير ومرافقيه زاروا مباني شركة الخطوط الجوية عبر العالم الأمريكية Trans-World Airlines وقاموا بتفقد مشروع زراعي في جنوب غرب الولايات المتحدة وزاروا سان فرانسيسكو . وتظهر البرقية احتمال أن يعود الأمير سعود ومرافقوه إلى بلادهم مباشرة، وتقترح البرقية لذلك أن تقوم الحكومة البريطانية في القريب العاجل بتوجيه الدعوة إلى الأمير لزيارة بريطانيا إذا كانت تعترم ذلك .

1947/02/04  
FO 371/62080 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م .

تشير البرقية إلى برقية الوزير المفوض رقم ٣٠ تاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) وتبين أن الحكومة البريطانية قررت دعوة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي

Bailey القنصل الأمريكي في الظهران قاما بزيارة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين . كما يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل جوا إلى الظهران لزيارة إدارة شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وكان على رأس مرافقيه ابنه الأمير فيصل . وقد توجه شيخ البحرين إلى الخبر للالتقاء بالملك ومعه عمه محمد بن عيسى وعبدالله بن عيسى آل خليفة وبلجريف Belgrave مستشار حكومة البحرين .

ويبين التقرير أن شيخ البحرين أخذ معه خمسة عشر جوادا وثلاثين رأسا من الإبل هدية للملك عبدالعزيز، ووزع مبلغ خمسة وثلاثين ألف روية على أتباع الملك، وفي المقابل أعطى الملك خمسة عشر ألف روية إلى الشيخ وعشرة آلاف إلى كل من عميه، كما أعطى كل عضو في حاشية الشيخ كسوة عربية جديدة . ويبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية .

\*PDPG 17: 337-38

1947/02/03  
FO 371/62080 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م .



1947/02/04

1947/02/04

FO 371/62085 (1)

رسالة موقعة من لورنس بارتون

جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-

Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة

إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط)

١٩٤٧ م.

يذكر جرافتي-سميث في هذه الرسالة

صدور بيانين رسميين عن إدارة الأمن العام

في المملكة نشرتهما صحيفة «أم القرى» يطلب

أولهما من جميع الأشخاص الذين يرغبون

في التوجه إلى الرياض سواء كانوا مواطنين

أو أجانب الحصول على إذن مسبق من إدارة

الأمن العام بذلك ويمنع الثاني سائقي العربات

الخاصة والعامه من نقل أي شخص إلى

أراضي نجد دون الحصول على إذن من

الشرطة.

ويشير جرافتي-سميث إلى التهديد

الإرهابي (تهديد منظمة زفاي لومي

الصهيونية) الذي تحدثت عنه البرقية الصادرة

من القدس بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني).

ويشير إلى أن الحكومة السعودية على ما

يبدو غير مستعدة لاستبعاد احتمال أن يحاول

الإرهابيون تنفيذ تهديدهم.

1947/02/06

FO 371/62080 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord

Inverchapel السفير البريطاني في واشنطن

رسميا لزيارة بريطانيا، وتطلب إبلاغ الملك

عبدالعزیز آل سعود أنها تأمل أن يعود الأمير

من زيارته للولايات المتحدة عن طريق لندن

وأن يحل ضيفا رسميا على الحكومة

البريطانية. وتقول البرقية إن من المؤمل أن

يمضي الأمير أسبوعا في لندن، وإن وزارة

الخارجية ستعطي تعليمات للسفير البريطاني

في واشنطن لإعلام المفوضية السعودية في

واشنطن بهذه الدعوة كي تقوم بدورها بإعلام

الأمير سعود بها.

1947/02/04

FO 371/62080 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى

السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في

٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الخارجية

رقم ٣٨ إلى جدة بتاريخ ٤ يناير (كانون

الثاني) (الصحيح أن تاريخها هو ٤ فبراير)

وتطلب من السفير البريطاني في واشنطن

إبلاغ نظيره السعودي أن الخارجية البريطانية

أصدرت توجيهاتها إلى لورنس بارتون

جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith

الوزير المفوض البريطاني

في جدة أن يوجه إلى الأمير سعود بن

عبدالعزیز ولي العهد السعودي دعوة لزيارة

بريطانيا، وذلك حتى يتمكن الوزير

السعودي المفوض في واشنطن من إبلاغ

ذلك للأمير.



1947/02/07

جدة، يرافقه بيلي Bailey القنصل الأمريكي الجديد في الظهران وسوليفان Sullivan الذي يصف نفسه بأنه الملحق النفطي الأمريكي في الشرق الأوسط. ويذكر التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود خيم في الظهران وزاره شيخ البحرين في مخيمه وبرفقته Dalrymple Belgrave بلجريف المستشار البريطاني في البحرين وحاشية كبيرة.

\*PDPG 17: 319-25

1947/02/07

FO 371/62083 (2)

رسالة من وزارة الطيران المدني البريطانية إلى باكستر C. W. Baxter، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة موجهة من فليت Flett إلى دنيت Dunnett بتاريخ ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م والتي تخول وزارة الطيران المدني صلاحية المضي قدما في خطة التدريب في السعودية، وتوضح أن الوزارة طلبت من شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Compnay (B. O.A. C) تأكيد الأرقام التي وافقت الخزانة البريطانية عليها.

وتطلب الرسالة أن يكلف لورنس بارتون جرافتي -سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة

إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يشير إنفرتشابل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٦٢ (تاريخ ٤ فبراير) ويفيد أنه نقل إلى الوزير المفوض السعودي دعوة الحكومة البريطانية للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي لزيارة بريطانيا، وأن المفوضية السعودية في واشنطن أكدت أن سموه كان يعتزم العودة مباشرة إلى بلاده، وأن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman وضع طائرة عسكرية تحت تصرف الأمير من أجل ذلك الغرض. ويضيف إنفرتشابل أنه في حال قبول الأمير الدعوة البريطانية فسيتعين مناقشة ما إذا كانت الحكومة الأمريكية ستقوم بنقل الأمير ومرافقيه إلى بريطانيا وما إذا كانت الحكومة البريطانية ستتولى مسؤولية باقي الرحلة إلى السعودية.

1947/02/06

L/P&S/12/3715A (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يذكر التقرير زيارة للبحرين قام بها تشايلدز Childs الوزير الأمريكي المفوض في



1947/02/07

حديد كهربائية تعمل بالديزل ستكون أقل تكلفة وكذلك الأمر بالنسبة لسكة حديدية تعمل بالبخار. وتخلص الشركة إلى النتيجة نفسها التي خلصت إليها سابقا وهي أن التكلفة ستكون عدة أضعاف تكلفة شبكة طرق برية للحافلات والشاحنات، وستصل إلى حوالي مائة ألف جنيه استرليني. ويرفق كاتب الرسالة نسخا من بعض مطبوعات الشركة الكهربائية الإنجليزية English Electric Co. وترد في الرسالة إشارة إلى رسالة شركة الطاقة والسحب المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م.

بالحصول على موافقة الحكومة السعودية رسميا على المقترحات التي تسمح لشركة الخطوط الجوية البريطانية أن تقيم لمدة عامين وحدة صغيرة تضم طيارين مدربين اثنين ومهندسا أرضيا مزودين ببعض الطائرات، وذلك بقصد تدريب طيارين سعوديين، وستتحمل الحكومة البريطانية التكاليف. وتضيف الرسالة أنه من غير المتوقع أن يلقي هذا العرض رفض الحكومة السعودية ولهذا ستطلب الوزارة من شركة الطيران إعداد التفاصيل آخذة في الحسبان تطبيقه في القريب.

1947/02/07  
R/15/2/465 (1)

رسالة من ولیم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى إيون دونالدسون Eion P. Donaldson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يشير هاي إلى الوثائق التي أرسلها دونالدسون طي رسالة تغطية مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني)، ويعرب عن موافقته على ما جاء في رسالة جاران Garran المؤرخة في ١٨ يناير المحالة نسخة منها إليه بتاريخ ٢٢ منه، مضيفا أنه بمجرد إقامة منطقة محايدة فسيجد البريطانيون أنهم مضطرون فيما بعد إلى اقتسامها بالنصف على أفضل تقدير.

1947/02/07  
FO 371/62097 (2)

رسالة من سكرتير شركة الطاقة والسحب للتمويل المحدودة في لندن The Power & Traction Finance Company Limited إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co في لندن، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م ومرفقة طي رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي في لندن إلى شركة جيلاتلي وهانكي في السودان، مؤرخة في ١٠ فبراير.

تشير الشركة إلى مشروع سكة حديد كهربائية من جدة إلى مكة المكرمة، وتستعرض تفصيلا ما المطلوب لمثل هذا المشروع، وتقدر أنه سيكلف حوالي ٨٠٠ ألف جنيه استرليني. وترى الشركة أن سكة



1947/02/12

Traction Finance Company Limited على المزيد من التفاصيل حول مشروع السكة الحديدية للمملكة العربية السعودية ، لكن تلك الشركة تمنعت عن التقدم بأي مقترحات مكتوبة ، حيث إنها ترى أن هذا المشروع غير اقتصادي ، غير أن شركة جيلاتلي وهانكي في لندن حصلت منها على خطاب تحت عنوان «سكة حديد جدة الكهربائية» ترفق نسخة منه طي هذه الرسالة . وتشرح شركة الطاقة والسحب في هذا الخطاب مقترحاتها السابقة بشكل أكثر تفصيلا وتركز مجددا على أن هذا المشروع غير مجد اقتصاديا مقارنة بمشروع للنقل البري . وتطلب الرسالة تسليم نسخة الخطاب إلى رول لدى وصوله إلى الخرطوم .

1947/02/12  
FO 371/62080 (1)

برقية من اللورد إنفرتشابل Lord Inverchapel السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م .

يشير إنفرتشابل إلى برقيته رقم ٧٧٠ (المؤرخة في ٦ فبراير) وبرقية وزارة الخارجية رقم ١٣٨٤ ، وينقل نص رسالة تلقاها من الوزير المفوض السعودي يبلغه فيها قبول الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي دعوة الحكومة البريطانية له لزيارة بريطانيا . وتفيد رسالة المفوضية السعودية في واشنطن أن الأمير سيغادر نيويورك على متن الطائرة الخاصة

ويقول هاي إن رسالة وزارة الوقود والطاقة المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م تبين أن أقصى موقع في اتجاه الجنوب من المواقع التي تقوم شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concession Limited بالحفر فيها تقع على بعد حوالي ٤٤ كم شمال الحدود الجنوبية لامتيازها حسبما هو محدد في الخريطة المرفقة باتفاقية الامتياز . لكن الشركة تنوي إنشاء ميناء في العريف Al Arif القريبة من حدود الامتياز الجنوبية كما جاء في المراسلات التي كانت آخرها رسالة هاي المؤرخة في ١ فبراير . وإذا اتضح أن الميناء سيكون في منطقة فشت العريف ، وهذا ما هو متوقع ، فسيكون على بعد عشرة أميال على الأقل إلى الشمال من الحدود التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها . ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى جالوي Galloway .

\*AB 16.05: 276

1947/02/10  
FO 371/62097 (1)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في لندن Gellatly, Hankey & Co. إلى فرع الشركة في السودان ، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م .

تقول الرسالة إن رول R. Y. Rule أحد مدراء الشركة يود الحصول من شركة الطاقة والسحب لتمويل المحدودة The Power &



1947/02/13

آل سعود وولي العهد السعودي سيقوم بزيارة بريطانيا تستغرق حوالي أسبوع وهو في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية بعد زيارة لها استقبله خلالها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman، كما أقامت له وزارة الخارجية الأمريكية مأدبة غداء تحت رعاية دين آتشيسون Dean Acheson وذلك نظرا لتغيب وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت. وتشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية البريطانية سيقوم له مأدبة غداء، ويقترح أن يستقبله رئيس الوزراء البريطاني ويطلب تحديد موعد لذلك.

1947/02/01-14  
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يقول التقرير إن سفيردروب General L. J. Sverdrup من شركة سفيردروب وبورسل Sverdrup & Purcell الأمريكية للاستشارة الهندسية، ودون سوليفان Don L. Sullivan الملاحق النفطي الأمريكي في القاهرة، وبيلي W. E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران زاروا البحرين. وشركة سفيردروب معنية ببناء خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian

للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman إلى إنجلترا يوم ٢٢ أو ٢٣ فبراير طبقا لحالة الطقس. ويضيف إنفرتشابل أن المفوضية السعودية أعلمته أن الوفد السعودي سيضم حوالي اثني عشر شخصا.

1947/02/13  
FO 371/62080 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

تشير السفارة إلى برقيتها رقم ٩١٤ تاريخ ١٢ فبراير، وتورد قائمة بأسماء أعضاء الوفد السعودي الذي سيزور بريطانيا وهم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، وفؤاد حمزة وهو بدرجة سفير، وسليمان الحمد (كذا!) بدرجة وزير، وعلي علي رضا بدرجة مستشار مفوضية وأسعد الفقيه بدرجة مستشار مفوضية ومحمد النملة الضابط المرافق لولي العهد وعليان ومنيصر وهما مرافقان.

1947/02/14  
FO 371/62080 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى جون أديس John Addis، مكتب رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

توضح الخارجية البريطانية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز أكبر أبناء الملك عبدالعزيز



1947/02/16

لبريطانيا وشعوره الودي مهم جدا للبريطانيين. وتبين الرسالة أن موعد مغادرة الأمير ومرافقيه لندن غير مؤكد ولكن يتوقع أن يكون في ٣ مارس (آذار).

1947/02/01-15  
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير محادثات سري صادر عن أرنولد جالواي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يذكر التقرير أن غلام علي خان تلبور وزير الغذاء والصناعة والعمل في السند توقف في البحرين في طريقه لزيارة السعودية، وكان برفقته سيد منان محمد شاه رئيس مجلس السند وصالح مدين حجازي وهو تاجر عربي من بومباي. كما يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخطر رسمياً بتاريخ ٥ فبراير أنه سيتم إنشاء خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipe Line. ويبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 357-59

1947/02/16  
FO 371/62097 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان حول سكة حديد الحجاز، غير مؤرخ ومرفقة طي

Pipe-Line الذي يتوقع أن يبدأ في الخريف، وسيكون قطر الأنابيب ٣٠ بوصة، وستزود المصانع الأمريكية شركة أرامكو Aramco باحتياجاتها قبل أن تباع أية أنابيب لشركة النفط الإنجليزية الإيرانية A. I. O. C. وسينزل جزء كبير من الأنابيب في رأس مشعاب جنوبي المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية.

\*PDPG 17: 353-54

1947/02/15  
FO 371/62080 (2)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم دكسون Air Marshal Sir William Dickson، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

تطلب الخارجية البريطانية أن تضع وزارة الطيران طائرة مناسبة تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز أكبر أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي لتقله ومرافقيه في رحلة العودة من لندن إلى الشرق الأوسط حتى لا تكون بريطانيا أقل ترحيباً وضيافة من الأمريكيين بالنسبة للأمير الذي سيقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق حوالي أسبوعاً قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية على متن طائرة الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman. وتشير الخارجية البريطانية إلى أن والد الأمير الملك عبدالعزيز آل سعود صديق





1947/02/16

مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير .

تشير الخارجية السعودية إلى رسالة الحكومة البريطانية الموجهة إلى الحكومة السعودية والمؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٦م المتعلقة بالقرار الذي اتخذته مؤتمر لوزان بشأن سكة حديد الحجاز والاعتراف بطبيعته الدينية. وتقول الرسالة إنه في ضوء رغبة كل العالم الإسلامي في أن تمتد هذه السكة إلى المدينة المنورة فقد دارت محادثات بين المملكة العربية السعودية وسورية والمملكة الأردنية بخصوص إصلاحها. وتوضح أن مجلس جامعة الدول العربية سيجتمع في شهر مارس (آذار) من العام التالي، وأن العديد من الشخصيات العربية البارزة ستكون حاضرة. وتستفسر الوزارة عن إمكانية أن ترسل حكومة فلسطين ممثلاً عنها إلى القاهرة لحضور مناقشات حول هذا الموضوع، وتبين أنها ستعلم حكومتي سورية والأردن بالأمر.

رسالة من وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفقة بدورها طي رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير .

يوضح البيان أنه بعد محادثات أجراها يوسف ياسين مع وزير الشؤون الخارجية في الأردن ومع وزير الأشغال العامة في سورية تم الاتفاق بين المملكة العربية السعودية وسورية والأردن على اعتراف الأطراف التي تمر سكة حديد الحجاز في أراضيها بأنه وقف إسلامي، والتعامل معه كوحدة واحدة غير قابلة للتجزئة، وإعادة كل حقوق السكة وممتلكاتها إليه، وإنفاق أي فائض من عائدات السكة على صيانتها، وتشكيل لجنة فنية يكون مقرها في سورية للقيام بدراسة فنية لتكلفة إصلاح السكة حتى يتسنى مدها إلى المدينة المنورة وتقديم تقديرات المصروفات اللازمة إلى الحكومات المعنية بالأمر للحصول على التمويل الكافي لذلك.

1947/02/18  
FO 371/62080 (2)

رسالة من هنيكر J. P. E. C. Henniker، وزارة الخارجية البريطانية، إلى جون أديس John Addis، مكتب رئيس الوزراء

1947/02/16  
FO 371/62097 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة،



1947/02/26

الخارجية السعودية حول موضوع إصلاح سكة حديد الحجاز والتي تطلب فيها الحكومة السعودية من حكومة فلسطين أن تبعث ممثلاً لها لحضور المناقشات التي ستعقد في القاهرة حول هذا الموضوع. ويطلب جرافتي-سميث أن يوضح المندوب السامي على فلسطين كيف يود الرد على هذه المذكرة التي يقول إنها أول تأكيد يصله للمعلومات التي وردت في برقية دمشق المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) والقائلة إن يوسف ياسين كان يبحث موضوع السكة الحديدية في دمشق. كما يرفق أيضاً نسخة من مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة خارجية حكومة الحجاز، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٦م والتي أرسلت بناء على تعليمات وزارة الخارجية في برقيتها الموجهة إلى الوكالة البريطانية في جدة بتاريخ ٥ فبراير من العام نفسه. ويشير جرافتي-سميث إلى البيان البريطاني الفرنسي بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٢٣م المنشور في الكتاب الأزرق الخاص بمؤتمر لوزان Lausanne Conference.

1947/02/26  
FO 371/62202 (6)

التقرير السنوي الاقتصادي (أ) عن الأردن لعام ١٩٤٦م، وهو على شكل خطاب من كركبرايد A.S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

البريطاني، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يعبر هنيكر عن رغبة الخارجية البريطانية في ألا تكون بريطانيا أقل ترحيباً وضيافة من الأمريكيين بالنسبة للأمير سعود أكبر أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد السعودي الذي سيقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق حوالي أسبوع قادم من الولايات المتحدة الأمريكية على متن الطائرة الرئاسية الخاصة بعد زيارة استقبله خلالها الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman، كما أقامت له وزارة الخارجية الأمريكية مأدبة غداء تحت رعاية دين آتشيسون Dean Acheson وذلك نظراً لتغيب وزير الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت. وتشير الرسالة إلى أن وزير الخارجية البريطانية سيقوم له مأدبة غداء أثناء وجوده في لندن، وتقتصر أن يدعو رئيس الوزراء البريطاني للغداء أيضاً، وأن يرسل ممثلاً له ليكون في استقبال الأمير عند وصوله لندن.

1947/02/26  
FO 371/62097 (1)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في القدس، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م. يرفق جرافتي-سميث طي رسالته نسخة مترجمة من مذكرة تلقاها من وزارة الشؤون



1947/02/26

دون أن يسن قانونا بذلك. كما يمكنه على سبيل المثال لا الحصر مد مفعول القوانين التي تطبق على أرض الكويت ليسري على هذا الخليج. ويستطيع شيخ الكويت أيضا إبلاغ الشركة صاحبة الامتياز بأن أراضي الكويت تمتد إلى مدخل خليج الكويت.

\*ABD 11.2.3: 271

1947/02/14-28

L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن أرنولد جالوي Arnold C. Galloway الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٤-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 361-63

1947/02/15-28

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٥-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز النفيسي عاد من الرياض إلى الكويت وإن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعفه من دفع الغرامة التي كان

يذكر التقرير في الفقرة الثانية منه زيادة كبيرة في عدد سكان الأردن في السنوات السبع الأخيرة، ويعود أحد أسبابه إلى استقرار أعداد من العرب من المملكة العربية السعودية وسورية وفلسطين فيها. كما يحتوي التقرير في الفقرة ١٣ على قوائم خاصة بالتجارة الخارجية تبين حجم واردات الأردن وصادراتها حسب الدول التي جرى التبادل التجاري معها، ويتبين من هذه القوائم أن قيمة واردات الأردن من المملكة العربية السعودية خلال العام بلغت ١٤٩,٦٠٢ جنيه استرليني وجميعها وصلت من السعودية بصورة مباشرة. أما صادرات الأردن إلى السعودية فقد بلغت قيمتها ٩٤٦٣ جنيه استرلينا.

\*FOARA 3: 303-08

1947/02/26

POWE 33/252 (1)

رسالة من دونبار R. Donbar، وزارة الخارجية البريطانية، إلى دونالدسون E. P. Donaldson، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧ م.

يشير دونبار في هذه الرسالة إلى العديد من الخيارات التي يمكن لشيخ الكويت القيام بها لإضفاء الصبغة الوطنية على خليج الكويت، ومنها أن يصدر قانونا ينص على أن خليج الكويت هو مياه وطنية، أو أن يقوم بإجراءات تؤكد أن الخليج مياه وطنية



1947/03/02

البريطانية، تم استلامها في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٧ م ومرسلة عن طريق شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C).

يعبر الأمير عن سعادته بلقائه مع الوزير ووضعهما لأسس صداقة شخصية دائمة، كما يوضح أن والده وشخصه والشعب السعودي تمتعوا بصداقة الحكومة البريطانية والشعب البريطاني وأنهم يقدرون هذه الصداقة ويفخرون بها. ويبين الأمير أنه عاد إلى بلاده وهو يحمل ذكريات طيبة عن إقامته في بريطانيا، وأنه يتطلع للقاء الوزير مجدداً.

1947/03/02  
FO 371/62080 (2)

برقية من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى كليمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٧ م ومرسلة عن طريق شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C).

يعبر الأمير عن امتنانه للحفاوة والترحيب الودي اللذين لقيهما في زيارته الأخيرة للندن، كما يعرب عن إعجابه ببريطانيا، ويؤكد لرئيس الوزراء البريطاني عمق الصداقة التي يكنها له، ويتمنى له السعادة والرخاء.

قد فرضها عليه فحسب، بل أمر له بتعويض مادي أيضاً. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية. \*PDPG 17: 355-56

1947/02/20-03/01  
FO 371/62080 (1)

البرنامج المقترح لزيارة ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز لبريطانيا التي ستبدأ في ٢٠ فبراير (شباط) وتنتهي في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧، والبرنامج غير مؤرخ.

يغطي البرنامج زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز لبريطانيا، ويتضمن مآدبات غداء مع كل من رئيس الوزراء البريطاني ووزير الخارجية البريطانية والأمير زيد (بن الحسين) السفير العراقي في لندن، ومآدبة عشاء ومشاهدة عرض مسرحي بدعوة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co، وحفل غداء في مجلس العموم البريطاني، وجولة في لندن لتفقد آثار القصف الجوي، وزيارات لبرايتون Brighton والمركز الإسلامي وأنفاق القطارات والقسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية The British Broadcasting Corporation ومقر شرطة لندن بالإضافة إلى حفل استقبال تقيمه المفوضية السعودية في لندن.

1947/03/02  
FO 371/62080 (1)

برقية من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى وزير الخارجية



1947/03/05

سيف الإسلام المطهر وسيف الإسلام العباس  
قاما بأداء فريضة الحج ومعهما مسؤول يدعى  
حسين الكبسي .

وحول المفاوضات التي تدور بشكل  
متقطع لتسوية النزاعات على طول الحدود  
السعودية اليمنية، يورد تشامبيون مقتطفا من  
تقرير وصله يبين وجود خلاف بين أمير  
جيزان والممثلين اليمنيين حول السدود  
الصغيرة المقامة على الجانب اليمني من الحدود  
والتي يقول إن أهل الموسم تضرروا منها  
وطلب دراسة موضوع وادي حرض ككل  
وذلك في ضوء القرار الذي كان محمد بن  
أحمد الوزير وتركي بن ماضي قد توصلا  
إليه . ويشير تشامبيون إلى قول العاهل  
السعودي إنه سيرسل مفاوضا آخر إذا لم  
يتم التوصل إلى تسوية بين أمير جيزان والممثل  
اليمني الحالي، وسيطلب الملك من الإمام  
إرسال ممثل آخر .

1947/03/06  
FO 371/62080 (2)

رسالة موقعة من أديس J. M. Addis،  
مكتب رئيس الوزراء البريطاني، إلى  
ماكألباين R. D. C. McAlpine، وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس  
(آذار) ١٩٤٧ م .

يرسل أديس نص رسالة يود رئيس  
الوزراء البريطاني إبلاغها إلى الأمير سعود  
بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي يشكره

1947/03/05  
FO 371/61455 (3)

رسالة من تشامبيون R. S. Champion  
حاكم عدن البريطاني إلى لورنس بارتون  
جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-  
Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة،  
مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٧ م .

يضمن تشامبيون رسالته ملخصا لبعض  
المعلومات المختلفة التي وصلته عن العلاقات  
اليمنية-السعودية بدءا من النصف الثاني من  
شهر يوليو (تموز) ١٩٤٦ م، ويقول إن بعض  
الأشخاص من تهامة زعموا وجود اتصالات  
بين بعض شيوخ اليمن والملك عبدالعزيز آل  
سعود الذي وعدهم بالحماية إذا ما حاول  
ملك اليمن القيام بإجراء ضدهم . وذكر تقرير  
من صعدة أن الملك عبدالعزيز يوزع الأسلحة  
على قاطني المنطقة الحدودية بين البلدين،  
كما قيل إن العلاقات متوترة بين الملكين،  
وإن إمام اليمن شديد التخوف من الملك  
عبدالعزیز .

ويورد تشامبيون تقارير يقول أحدها إن  
الملك عبدالعزيز يحاول استغلال الخلافات  
البسيطة على الحدود للإعداد لدخول اليمن  
في حال نشوب قلاقل فيها، لكن أحد  
الأشخاص ذكر أن العاهل السعودي أخبره  
أثناء موسم الحج أنه لن يسمح في المملكة  
العربية السعودية بنشاطات ضد إمام اليمن .  
ويتضارب هذا القول مع أخبار عن علاقات  
البلدين، فإثنان من أبناء إمام اليمن وهما



1947/03/07

أمريكي، ومجمل المصروفات بعد عشر سنوات بمبلغ ٢٠,٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي آخذة في الاعتبار مصروفات الصيانة والعائدات المتوقعة من الخط. ويوضح البيان الصحفي أن السكة الحديدية التي اقترح فكرتها الملك عبدالعزيز آل سعود ستمتد لمسافة ٣٣٣ ميلا، وتتغلب على المشاكل التي تسببها الرمال في كل من بقيق والدهناء، كما أنها مصممة لتحدث تكاملا في بلد تعتمد فيه التجارة إلى حد كبير على قوافل الجمال. ويصف البيان الدهناء بأنها نهر من الرمال يصل بين الصحراوين الكبيرتين في المملكة ويتحرك باتجاه الجنوب بمعدل عشرين قدما في السنة.

1947/03/07  
FO 371/62091 (3)

تقرير عن النشاطات الاقتصادية الأمريكية في المملكة العربية السعودية خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م، صادر عن المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخ في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

في قطاع التجارة، يبيّن التقرير زيادة عدد الوكالات المحلية للشركات الأمريكية وفي كثير من الأحيان يكون الوكيل مجرد واجهة اختارته الشركة الشرقية الأمريكية American Eastern Corporation التي تتعرض لبعض الشكوك ولمضايقات مستمرة من مدير جمارك جدة. ويذكر التقرير وصول

فيها على الرسالة الكريمة التي بعث بها إليه، ويضيف أن زيارة الأمير أتاحت له ولأعضاء وزارته فرصة طيبة للتعبير عن العلاقات الودية التي تربط بين البلدين وسبل توطيدها. ويشير أديس إلى أن رئيس الوزراء ينوي أن يكتب هو شخصيا إلى الأمير يشكره على الهدايا التي قدمها له.

1947/03/06  
FO 371/62097 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م حول البعثة الاقتصادية السعودية إلى الولايات المتحدة، وتنقل البيان الصحفي الذي أصدرته وزارة الخارجية الأمريكية حول مشروع سكة حديد المملكة العربية السعودية والذي مفاده أن المفوضية السعودية في واشنطن أبلغت الوزارة أن التقرير الذي قدمته شركة هندسة أمريكية يبين أن السكة الحديدية المقترح إنشاؤها بين الرياض والدمام ليس له ما يبرره من الناحية الاقتصادية فحسب، بل إنه أيضا مجد اقتصاديا.

ويقدر التقرير الذي تقدمت به الشركة عن المشروع، بناء على دراسة مسحية، تكلفة تشييد الخط بمبلغ ١٨,٥٠٠,٠٠٠ دولار



شهريا، ويتم شراء الريالات بمعدل ثلاثين سنتا للريال من وزير المالية، مما يوفر للاقتصاد السعودي خمسة ملايين وأربعمائة ألف دولار سنويا .

وفي مجال الشحن البحري يتحدث التقرير عن ظروف انتقال وكالة خطوط إسمين للبواخر الأمريكية American Isthmain Line إلى شركة زينل علي رضا رغم العلاقة الوثيقة بينها وبين مارسيل واجنر Marcel Wagner الذي يملك الشركة الشرقية الأمريكية . وفي مجال الزراعة يذكر التقرير أن المفوضية الأمريكية لا تزال مهتمة بمشروع واحة الخرج حيث تجري زراعة ثلاثة آلاف فدان .

ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب لممثل من شركة بكتل ماكون الأمريكية Bechtel McCoon عن قلقه من إيقاف بعثة الإمدادات البريطانية (الشرق الأوسط) British Supply Mission (Middle East) بسبب وصول الإمدادات الأمريكية، وطلب الوزير المفوض الأمريكي من وزير المالية السعودية أن يكتب له رسميا عن هذا الموضوع . ويقول التقرير إن المفوضية الأمريكية في جدة صرحت أنها لا تعلم مقدار الحبوب التي وردت من مصادر أمريكية إلى السعودية . ويذكر التقرير أن المفوضية الأمريكية وجهت مذكرة إلى الحكومة السعودية حول تصدير بضائع يابانية برعاية أمريكية .

\*RSA 8.16: 606-08

مسؤولين من شركة جارانتري ترست Guaranty Trust، وهي شركة مصرفية أمريكية مقرها في نيويورك، إلى جدة هما ويدماير W. Widmayer وأندرسون H. Anderson لبحث إمكانية فتح فرع لها في المملكة، تتعامل معها شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما والجمعية التجارية الهولندية The Netherlands Trading Co. ومن المحتمل أن تكون المباحثات قد تطرقت إلى تأسيس مصرف وطني سعودي، لكن انطباعات ويدماير وأندرسون الأولية سلبية . وقد أعطى ويدماير وأندرسون فكرة عن الخطوط العريضة لميزانية المملكة للسنة الهجرية ١٣٦٦هـ تبين عجزا قدره عشرة ملايين دولار أمريكي . ويضيف التقرير أن انخفاض سعر الفضة في نيويورك لم يؤثر على سعر الريال . وفي مجال التعدين والنفط يتوقع التقرير أن يصل إنتاج شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) إلى مائتين وثمانين ألف برميل يوميا بحلول أغسطس (آب) ١٩٤٧م وهو ما يعادل أربعة عشر مليون طن سنويا . وقد ذكر جاري أوين Garry Owen أحد مسؤولي الشركة للوزير المفوض البريطاني أن العائدات السعودية من النفط لا تزال تؤدي وفقا لما نص عليه امتياز الشركة الأصلي، وأن الشركة تدفع رواتب لموظفيها تبلغ مليون ريال



1947/03/09

الاسترليني، وتشجيع المصروفات بالدولار الأمريكي، واسترداد الديون المستحقة بالعملات الأجنبية. ويعبر جرافتي-سميث عن أسفه لأن الظروف في المملكة العربية السعودية لا تتيح مجالاً كبيراً للتخفيف من الأعباء المالية البريطانية، وإن القرار البريطاني بتمويل البعثة العسكرية وبعثة مدرربي الطيران المدني البريطانيتين وقيامها بتقديم هدية للسعودية على شكل معدات لمستشفى عسكري في الطائف ومستشفى عيون في جدة يمثل التزامات لها قيمة سياسية حقيقية. ولا يتوقع جرافتي-سميث أن يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود المزيد من المساعدة البريطانية.

ويبين جرافتي-سميث أن بريقة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٦ فبراير توضح موقف الحكومة تجاه تقديم قروض بالجنه الاسترليني للحكومة السعودية. وفيما يتعلق بمصروفات الدولار الأمريكي، يشير إلى أن المملكة العربية السعودية تحتل مكانة خاصة في الشرق الأوسط، فهي تحصل على الدولار من عائدات النفط التي يتوقع أن تقفز من ١٤ مليون إلى ٣١ مليون دولار سنوياً، بالإضافة إلى ستة ملايين دولار من مصروفات شركة النفط في السوق المحلية السعودية. وقد اقترح جرافتي-سميث في برقيته المؤرخة في ٩ مارس أن تنظر الحكومة البريطانية في إمكانية بيع السلع البريطانية

1947/03/07  
L/P&S/12/3715A (5)

تقرير موجز صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير في صدد الحديث عن الكويت أن شيخها أعلن عزمه على القيام بزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد يكون أحد أهداف الزيارة بحث موضوع النفط في المنطقة المحايدة بين البلدين.

\*PDPG 17: 345-49

1947/03/09  
FO 371/62094 (3)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يعلق جرافتي-سميث على تعميم من وزارة الخارجية البريطانية مؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) يطلب خفض المصروفات الرسمية في المنطقة العربية بالجنه الاسترليني إلى الحد الأدنى وعدم تشجيع طلب قروض بالجنه





1947/03/10

يلتزموا بحظر النشاط الدعائي ويثبتوا أن لديهم الوسائل المناسبة لتأمين عيشهم. كما يمنع المقيمون الدائمون من أي مظاهر الدعاية وسيجرى إحصاء للتثبت من وضعية العناصر المختلفة المقيمة في الأماكن المقدسة.

ويوضح جرافتي-سميث أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أبلغه أن هذا الإجراء يستهدف منع انتشار المبدأ الشيوعي حيث إن الملك عبدالعزيز آل سعود يشك في نشاطات الحجاج الروس. كما يمكن في المستقبل الحد من نشاط الإندونيسيين والحجاج الذين يعملون لأغراض سياسية. ويعبر الوزير المفوض البريطاني عن قلقه خشية أن يطلب العاهل السعودي من الحكومة البريطانية ترحيل أعداد كبيرة من النيجيريين وبعض الهنود غير أنه يشير أيضا إلى أن العاهل السعودي قد يجد صعوبة في تطبيق إجراءات صارمة على قطاع كبير من سكان مكة المكرمة.

1947/03/11  
FO 371/62097 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة السفارة المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦ م حول مفاوضات الحكومة السعودية

مقابل الدولار. ويشير جرافتي-سميث إلى أنه لا توجد هناك ديون مستحقة لبريطانيا على المملكة العربية السعودية بالعمالات الأجنبية، كما يناقش مشكلة رخص الجنيه الاسترليني التي لا تعد مشكلة محلية في السعودية بل إنها ظاهرة في كل الشرق الأوسط. ويخلص إلى أن الذهب البريطاني هو السلعة الوحيدة التي تقبل دول الشرق على شرائها، وأن مبيعات الذهب تمثل أكثر الصادرات البريطانية فاعلية.

1947/03/10  
FO 371/62089 (2)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث-Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى بلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢١ فبراير (شباط) يعلن أن واجب الحكومة السعودية هو التأكد من عدم استخدام الأماكن المقدسة كمراكز للدعاية ونشر الآراء والمعتقدات، ولذلك فهي ستمنع المواطنين والحجاج والمهاجرين من القيام بأي نشاط من هذا النوع. ويضيف البلاغ أن المتوقع من الحجاج هو العودة إلى ديارهم بعد أداء فريضتهم، أما الذين يستقرون كمهاجرين فيجب أن



1947/03/13

(أيلول) ورقم ٥٣٢١ تاريخ ٢٢ أغسطس  
(آب) من العام نفسه .

1947/03/11  
L/P&S/12/3857 (1)

برقية من وليم روبرت هاي Sir William  
Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في  
الخليج إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة  
في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٧ م .

يوجه المقيم السياسي البريطاني برقيته إلى  
دونالدسون Donaldson، ويشير إلى رسالته  
المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ورسالة أبراهام  
Abraham إليه المؤرخة في ٢٨ فبراير. ويعلن  
هاي معارضته فكرة تقسيم المنطقة المحايدة  
بين المملكة العربية السعودية والكويت، ويعتقد  
أن التوصل إلى اتفاقية بين الملك عبدالعزيز  
آل سعود والشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت  
حول تقسيم حقوق النفط في المنطقة سيحل  
مشكلات كثيرة. ويشير المقيم السياسي  
البريطاني إلى أنه سيطلب من شيخ الكويت  
توضيح ما إذا كان سيناقش هذا الموضوع في  
اجتماعه القادم مع الملك عبدالعزيز آل سعود،  
ويقترح إطلاع الوزير المفوض البريطاني في  
جدة على هذا الأمر .

\*ABD 11.1.3: 112

1947/03/13  
FO 371/62083 (1)

رسالة من وزارة الخارجية السعودية في  
مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة،

مع الحكومة الأمريكية للحصول على قرض  
قيمته ١٥ مليون دولار أمريكي لتمويل  
مشروعات تنموية، وتطلب معرفة آخر  
تطورات هذه المفاوضات وما أسفرت عنه  
زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد  
السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية .  
وتنقل عن الأمير قوله لوزير الخارجية  
البريطانية إنه قد تم ترتيب قرض قيمته ٢٠  
مليون دولار أمريكي للتنمية العامة، وأن  
شركات النفط سترتب قروضا خاصة  
 لتمويل مشروع سكة حديد الرياض -  
الدمام . وتطلب وزارة الخارجية من السفارة  
التأكد من صحة ذلك وتوضيح ماهية  
المشروعات التي يغطيها قرض التنمية .

وتبلغ الدائرة الشرقية السفارة أنه قد تمت  
الموافقة المبدئية في الوقت الراهن بين الحكومة  
السعودية وشركة جيالاتلي وهانكي  
 وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. فيما  
يتعلق بعقود أعمال تزويد جدة بالمياه  
والكهرباء وأن العمل في شبكات المياه بدأ  
بالفعل . وتستفسر الوزارة عما إذا كانت هناك  
معلومات جديدة حول مشروعات تزويد كل  
من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض بالمياه  
والكهرباء وحول مشروعات أخرى . وترد  
في الرسالة إشارة إلى برقية المفوضية البريطانية  
في جدة رقم ٤٥٦ تاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون  
الأول) ١٩٤٦ م وإلى برقيتي السفارة البريطانية  
في واشنطن رقم ٦١٨ تاريخ ٢٦ سبتمبر



1947/03/15

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 381-83

1947/03/17  
FO 371/62080 (3)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، نيابة عن كلمنت آتلي Clement Attlee رئيس الوزراء البريطاني إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

يضمن باكستر رسالته وصفا تفصيليا للزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى لندن وكان قد وصل إليها قادما من واشنطن على متن الطائرة الخاصة للرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman، وكان في استقباله مجريجور Captain Sir C. McGregor ممثلا لدوق جلوستر The Duke of Gloucester وأديس J. Addis ممثلا لآتلي رئيس الوزراء وماكألين R. D. C. McAlpine ممثلا لوزير الخارجية وكرانكشو Colonel Sir E. Crankshaw من صندوق الضيافة الحكومية والأمير سيف الإسلام عبدالله من اليمن وممثلين عن البعثات

مؤرخة في ٢٠ ربيع الآخر ١٣٦٦ هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

تفيد الوزارة أنها تلقت مذكرة المفوضية البريطانية المؤرخة في ٨ مارس والمتعلقة ببعثة تدريب الطيران المدني البريطانية، وتنقل للمفوضية موافقة الحكومة السعودية على المقترحات التي تضمنتها تلك المذكرة، وشكر المملكة العربية السعودية لبريطانيا الصديقة لاهتمامها بذلك الموضوع.

1947/03/01-15  
FO 371/61431 (1)

تقرير مخبرات سري أعده الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٧ م، وهو غير كامل (الموجود هو الصفحة الأولى فقط).

يذكر التقرير أن حكومة الكويت قبضت على زيد بن خالد الزيد عضو في مجلس الشورى وشخص كويتي آخر يدعى محمد حبيب تاتون Tatton بتهمة القتل بناء على طلب من الحكومة السعودية.

\*PDPG 17: 377

1947/03/01-15  
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.



1947/03/17

حديثين حول الأمور السياسية، واستقبله دوق جلوستر. وأقام الأمير حفل غداء في فندق دورتشستر كما أقام حافظ وهبة حفل استقبال على شرفه. وتعدد الرسالة أيضا الأماكن التي زارها الأمير، وتبين أن دوق جلوستر ورئيس الوزراء ووزير الخارجية كانوا في وداعه لدى مغادرته محطة واترلو Waterloo. ويعتقد كاتب الرسالة أن الزيارة كانت ناجحة في ضوء الظروف الصعبة في بريطانيا، غير أن الأمير اشتكى من عدم توفر التدفئة الكافية في الفندق، كما كان مستاء لعدم وجود حرس شرف في استقباله في مطار برايتون أو مرافقين من رجال الشرطة، غير أن وزارة الخارجية البريطانية وفرتهم في وداع الأمير عند مغادرته ل لندن إلى المملكة العربية السعودية.

1947/03/17  
FO 371/62083 (2)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى المراسلات المتعلقة بالرحلات التي تقوم بها شركة الخطوط الجوية السعودية والتي كانت آخرها رسالة المفوضية البريطانية المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م (هكذا وردت والواضح أن المقصود ١٩٤٦م) وتنقل وجهة نظر وزارة

السياسية العربية باستثناء العراق والأردن. وضمت حاشية الأمير، فؤاد حمزة وسليمان الحمد وعلي علي رضا ومحمد النملة والدكتور أديب عنتابي واثنين من الأتباع. وأقام الجميع في فندق دورتشستر Dorchester. وكان برنامج الزيارة الفعلي مماثلا إلى حد كبير لما تم وضعه من قبل، رغم أن الأمير لم يكن راغبا في الخروج أكثر مما هو ضروري، وذلك بسبب الطقس البارد الذي صاحبه سقوط الثلوج، كما كان متعبا من زيارته للولايات المتحدة الأمريكية. ولم يكن من الممكن ترتيب زيارات للأمير ومرافقيه للمناطق الصناعية بسبب أزمة الطاقة.

وقد دعي الأمير إلى عدد كبير من حفلات الشاي والغداء والعشاء والعروض المسرحية من قبل الأمير زيد (بن الحسين) السفير العراقي في لندن وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن وإرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية والأميرة أليس Alice وإيرل آثلون The Earl of Athlone والدكتور نجيب أرمنازي الوزير المفوض السوري وعمرو باشا السفير المصري وآتلي رئيس الوزراء ومجلسي اللوردات والعموم برعاية كوكس F. S. Cocks عضو مجلس العموم. وتبادل بيفن مع الأمير ومع حافظ وهبة وفؤاد حمزة



1947/03/18

1947/03/18

L/P&S/12/3857 (1)

رسالة من هاريسون F. A. K. Harrison ،  
وزارة الهند، لندن، إلى أتكينسون Lieut.-  
Col. J. G. Atkinson ، وزارة الحرب  
البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار)  
١٩٤٧ م.

يوضح هاريسون في هذه الرسالة أنه  
رغم أن شركة الزيت العربية الأمريكية  
(أرامكو) The Arabian American Oil Co.  
حصلت على حقوق حصة المملكة العربية  
السعودية من نفط المنطقة السعودية الكويتية  
المحايدة، فإن شيخ الكويت رفض في الماضي  
إعطاء أي امتياز نفطي في نصيبه من المنطقة  
المحايدة بين المملكة العربية السعودية  
والكويت. لكن الشيخ أعلن في الوقت  
الراهن عن استعداده للتصرف في نصيبه في  
هذه المنطقة، وأنه تلقى عروضاً من شركة  
نفط العراق Iraq Petroleum Company ،  
وشركة نفط الخليج الشرقية The Eastern  
Gulf Oil Company ، وشركة نفط بورما  
Burmah Oil Company ، إلا أنه لم يبرم اتفاقاً  
بعد مع أي من هذه الشركات.

ويبين هاريسون أنه جرت العادة في حالة  
مشيخات الخليج العربي أن تعقد الحكومة  
البريطانية اتفاقية سياسية مع شركة النفط  
صاحبة الامتياز تستثني بموجبها الأراضي التي  
يختارها الشيخ أو الحكومة البريطانية  
للأغراض الدفاعية أو لإنشاء مطارات أو

الطيران المدني البريطانية بهذا الشأن والتي  
مفادها أن المملكة العربية السعودية ليست  
عضواً موقعا على المعاهدة الدولية للملاحة  
الجوية المبرمة في باريس عام ١٩١٩م، ولا  
على أي من اتفاقيات أو معاهدات شيكاغو  
ذات العلاقة ولهذا لا يحق لها التمتع بأي  
من المزايا التي تتضمنها تلك الاتفاقيات.  
ولذلك فإن أي مزايا تود المملكة العربية  
السعودية التمتع بها لا بد أن تكون خاضعة  
للطلب والموافقة.

وتبين الرسالة الفرق بين الرحلات  
المجدولة وغير المجدولة، وتوضح أنه إذا ما  
كانت السعودية تعتمز تشغيل خدمات  
مجدولة إلى المملكة المتحدة أو فلسطين  
فسيكون من الضروري إبرام اتفاقية رسمية  
بهذا الشأن، كما يجب تحديد مسارات  
الطيران بشكل دقيق ومحطات التوقف  
والخدمات المطلوبة. وتذكر الرسالة أن وزارة  
الطيران المدني البريطانية قد لا تقبل الرأي  
القائل إن الخطوط العربية السعودية بتركيبها  
الراهنة تفي بالشرط الذي يتطلب أن تكون  
الحصة الكبرى من ملكية الخطوط وإدارتها  
في أيدي سعودية. أما فيما يتعلق بالرحلات  
الأخرى فيجب التقدم بطلب لكل رحلة لكي  
يمكن تحديد ما إذا كانت هذه الرحلة مستأجرة  
فعلاً لنقل فريق معين إلى مكان محدد أم أن  
هذه الرحلة هي مجرد محاولة لفرض نفسها  
على خطوط جوية منتظمة.



1947/03/24

1947/03/20  
FO 371/62083 (1)

رسالة من جوان وارديل Joan M. Wardale، وزارة الدومينيونات، إلى ماكلينان I. M. R. MacLennan، مكتب المندوب السامي البريطاني في كيب تاون، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

تشير وارديل إلى رسالتها المؤرخة ف ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧ م وتستفسر عما إذا كانت حكومة اتحاد جنوب أفريقيا قد أبلغت ماكلينان بموقفها من الرحلات الجوية الخاصة القادمة من المملكة العربية السعودية.

1947/03/21-24  
FO 371/62083 (1)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية تتضمن عدة حواشي إحداها موقعة من قبل بيكر G. H. Baker وأخرى موقعة بالأحرف الأولى من قبل بيتر جاران Peter Garran، مؤرخة ما بين ٢١ إلى ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

تلخص المذكرة ما جاء في برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس وتعلق حاشية بيكر أنه يجب التأكد من ألا تستغرق شركة الخطوط الجوية البريطانية British Overseas Airways Corporation (B. O. A. C.) وقتا طويلا في

لأغراض مشابهة من عمليات الشركة. ويسأل هاريسون عما إذا كانت وزارة الحرب البريطانية تعطي أهمية لإدخال مثل هذه الفقرة في اتفاقية سياسية تتعلق بالمنطقة المحايدة، مبينا أنه سيكون من الصعب إدخال مثل هذا البند ما لم تقسم المنطقة المحايدة بين الطرفين على أساس جغرافي. ويذكر هاريسون أنه كتب أيضا إلى لو Low في وزارة الطيران ودودز Dodds في الأيرالية البحرية وسيرسل نسخة من رسالته إلى جاران Garran في وزارة الخارجية وستوك Stock في وزارة الوقود والطاقة. ويبين أن الأيرالية ليست لها أي متطلبات دفاعية في المنطقة المحايدة.

\*ABD 11.1.3: 113

1947/03/19  
FO 371/62083 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٣ ويذكر أن الحكومة السعودية قبلت بامتنان عرض الحكومة البريطانية تزويدها ببعثة للتدريب على الطيران المدني، كما أنها أعلنت عن المشروع في الصحف الرسمية. ويعبر عن أمله في أن تمضي الخطة المتعلقة بهذه البعثة بشكل حثيث إلى الأمام.



1947/03/27

للخطوط الجوية السعودية حجاجا في رحلة العودة إلى دوربن دون إذن بذلك .

1947/03/28  
FO 371/61492 (1)

برقية من هيوستون بوزوول Houston Boswall، بيروت، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧ م.

تورد البرقية فحوى مقابلة أجرتها مجلة «كل شيء» الأسبوعية اللبنانية مع الملك عبدالله بن الحسين ملك شرقي الأردن وأعادت نشرها صحيفة «لوريان» L'Orient بتاريخ البرقية نفسها. وتحدث الملك عبدالله في المقابلة عن والده فذكر أنهما قاتلا من أجل البلاد العربية ككل وليس من أجل دول مجزأة. وقال إنه لا يهمله إذا كانت سورية جمهورية أو ملكية، فكل ما يهمله أن تكون دولة كبرى واحدة. وإجابة على سؤال عن إشاعات حشد قوات شرقي الأردن على الحدود السورية قال الملك إن العالم دخل عصر الاحتلال المفاجئ وإن جيشه قادر على القيام بعملية من هذا النوع. وتحدث عن الانتقاد الذي وجه إليه بسبب زيارته لتركيا، قارن الملك عبدالله بين هذه الزيارة وزيارة الأمراء السعوديين لأمريكا. ويعد هيوستون بوزوول بأن يبلغ الوزارة إذا وجد أي اختلاف بعد أن تتم ترجمة المقابلة من الأصل العربي.

\*RHD 15.24: 693

إعداد التفاصيل المتعلقة ببعثة الطيران المدني التدريبية. وتقترح حاشية جاران إرسال رسالة إلى وزارة الطيران المدني تحث على السرعة. ويشير هامش المذكرة إلى أن جاران Garran كتب إلى جونز Jones في تلك الوزارة بتاريخ ٢٨ مارس. كما يشير إلى إرسال رسالة إلى فليت Flett في وزارة الخزانة.

1947/03/27  
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من جوست G. P. Jooste بالنيابة عن وزير الشؤون الخارجية في حكومة اتحاد جنوب أفريقيا إلى المندوب السامي البريطاني في كيب تاون، مؤرخة في كيب تاون في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٤٧ م ومرفقة طي رسالة موقعة من جوان وارديل Joan M. Wardale إلى جولد C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة المندوب السامي المؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) وتوضح أن حكومة اتحاد جنوب أفريقيا تود من السلطات البريطانية إبلاغ الحكومة السعودية أن حكومة الاتحاد تطلب منها التقدم بطلب للحصول على إذن مسبق لكل رحلة جوية تود القيام بها إلى الاتحاد، وأن يتضمن هذا الطلب بيانات عن الرحلة. وتطلب الرسالة لفت انتباه الحكومة السعودية إلى أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦ م نقلت طائرة تابعة



1947/03/29

ويستطرد ماكلينان قائلاً إن فترة من الصمت تلت ذلك، وأُرسلت برقية أخرى إلى جدة تسأل عما إذا كانت الحكومة السعودية تنوي إرسال طائرة إلى جنوب أفريقيا، وجاء الجواب أنها قامت بالفعل بإرسال الطائرة في نوفمبر قبل تلقيها موافقة سلطات الاتحاد. ويرفق ماكلينان طي رسالته نسخة من رسالة وزارة الشؤون الخارجية في حكومة اتحاد جنوب أفريقيا إلى المندوب السامي، مؤرخة في ٢٧ مارس.

1947/03/29  
L/P&S/12/3715A (4)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٤٧م.

يذكر المقيم السياسي البريطاني أنه زار الكويت وقابل شيخها الذي لا يبدو أنه سيזור الملك عبدالعزيز آل سعود في المستقبل القريب. ويضيف التقرير في فقرة لاحقة أن الشيخ يعرض حقوقه في نفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية للمزايدة وأن أعلى عرض حتى الآن هو عرض شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، ولكن ينتظر أن يتقدم رودس Rhoades من شركة نفط الخليج

1947/03/28  
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من ماكلينان I. M. R. MacLennan، مكتب المندوب السامي البريطاني في كيب تاون، إلى جوان وارديل Joan M. Wardale، مكتب الكومونولث، لندن، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومرفقة طي رسالة موقعة من وارديل إلى جولت C. A. Gault، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

بعد الإشارة إلى رسالة وارديل المؤرخة في ٢٠ مارس، يضمن ماكلينان رسالته خلفية الرحلة الجوية المستأجرة التي قامت بها طائرة الخطوط الجوية السعودية إلى جنوب أفريقيا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م، ويقول إن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أرسل برقية في ١٨ نوفمبر مفادها أن الحكومة السعودية تقترح إرسال إحدى طائراتها في رحلة مستأجرة إلى دوربن في المستقبل القريب وتستفسر إذا كان هناك اعتراض لدى المندوب السامي على ذلك. ورد المندوب أن الأمر برمته يخص حكومة اتحاد جنوب أفريقيا التي أحال إليها البرقية والتي وافقت بدورها على الرحلة المقترحة غير أنها طلبت بعض المعلومات عنها. وأُرسلت برقية إلى جدة تطلب هذه المعلومات كما أرسلت برقية أخرى تحدد المطار الذي يمكن للطائرة أن تهبط فيه ومبررات ذلك.





1947/03/29

برهن على أنه أقوى الجيوش . ويقول الكاتب إنه ذهب إلى تركيا وأشيع أنه تنازل لها عن الإسكندرونة كأثما الإسكندرونة جزء من ممتلكاته وقدمها هدية لتركيا . ويقول إن بعض أبناء عبدالعزيز يسافرون من واشنطن إلى لندن ثم الرياض وتنشر تفاصيل أسفارهم وصورهم في أمريكا . ويسأل الملك عبدالله ماذا فعلت جامعة الدول العربية حتى الآن، ويقول إنها مجرد لعبة صممها النحاس باشا لتخدم أغراضا خاصة .

\*RHD 15.24: 694

1947/03/15-31

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس

أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor

Tandy الوكيل السياسي البريطاني في

الكويت عن الفترة ١٥-٣١ مارس (آذار)

١٩٤٧ م .

يورد تاندي في هذا التقرير سعر صرف

الريال السعودي ضمن قائمة تشمل أسعار بعض

العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية .

\*PDPG 17: 379-80

1947/03/16-31

L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن

Cornelius James كورنيليوس جيمس بيلي

Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧ م .

The Gulf Oil Co. of America الأمريكية  
بعرض أعلى . وقد تلقى الشيخ برقية من  
الملك عبدالعزيز يعلمه فيها أنه سمح لشركة  
الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The  
Arabian American Oil Co. بإجراء مسح  
لساحل المنطقة المحايدة، وأجاب الشيخ أنه  
لا اعتراض لديه على ذلك شريطة أن يقتصر  
المسح على الساحل .

\*PDPG 17: 371-74

1947/03/29

FO 371/61492 (1)

برقية من هيوستون بوزوول Houston

Boswall، بيروت، إلى وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار)

١٩٤٧ م .

يشير بوزوول إلى برقيته المؤرخة في

٢٨ مارس، ويذكر أن البرقية التالية ترجمة

كاملة عن اللغة العربية للفقرة رقم ٣ (من

المقابلة التي أجرتها صحيفة «كل شيء»

اللبنانية مع الملك عبدالله بن الحسين ونشرتها

صحيفة «لوريان» L'Orient في ٢٨ مارس).

ويقول الملك عبدالله في هذه الفقرة إن

ما قيل عن حشود لجنود شرقي الأردن على

الحدود مع سورية، وعن نية ذلك الجيش

في تنفيذ مشروع سورية الكبرى بالقوة

كذب. وأضاف أن عصر حشد الجيوش قد

ولى، والعصر الآن هو عصر الاحتلال

المفاجئ وجيشه يستطيع أن يقوم بذلك، وقد



1947/04/07

أن الشركة لم تكن راضية عن العرض السعودي وشعرت أنه مشروع صغير جدا مقارنة بشركة الخطوط الجوية عبر العالم TWA الأمريكية، كما أن البرنامج التدريبي المذكور لا ينسجم مع نشاطها، لذلك فهي تقترح أن تقوم شركة إيرورك Airwork بهذه المهمة. ويستفسر جونز من وزارة الخارجية عن إمكانية إحلال إيرورك محل الخطوط الجوية البريطانية مبينا أن وزارة المالية كانت قد خصصت ميزانية للبرنامج على أساس أن الشركة المنفذة هي الخطوط الجوية البريطانية، ولا بد من التأكد من أن الشركة الجديدة ستقبل بالمبلغ المرصود الذي اعتمد على أساس عدم الربح. وتطلب وزارة الطيران المدني معرفة رأي وزارة الخارجية بعد التشاور مع المفوضية البريطانية في جدة.

1947/04/07  
FO 371/62097 (3)

رسالة موقعة من السفارة البريطانية في واشنطن إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ مارس (آذار) حول مفاوضات الحكومة السعودية مع الحكومة الأمريكية للحصول على قرض، وتنقل عن وزارة الخارجية الأمريكية معلومات مفادها أن الولايات المتحدة لا ترغب في تمويل مشروع

يذكر التقرير أن سكوت L. D. Scott المدير العام السابق لشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company زار البحرين والظهران. كما زارها جاك كيزيه Jaques Kayser الذي يجول في منطقة الخليج لكتابة تقارير عن المراكز النفطية في الشرق الأوسط، وهو مراسل للصحف الفرنسية «لوموند إلوستريه» *Le Monde Illustré* و«باريزيان ليبريه» *Parisien Libereé* و«رياليتيه» *Realité*. ويبين التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 385-87

1947/04/02  
FO 371/62083 (2)

رسالة سرية موقعة من جونز Major H. Jones، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى بيتر جاران Peter Garran، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

إشارة إلى موافقة الملكة العربية السعودية المذكورة في رسالة جاران المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) على البعثة البريطانية للتدريب على الطيران المدني في السعودية، يفيد جونز أن شركة الخطوط البريطانية B. O. A. C. تعاني من ضغط شديد بسبب كثرة التزاماتها ونقص القوى العاملة. ويضيف



البرية، كما أن العاهل السعودي يبدو أنه يرى استخدام الشاحنات مكلفا. وتوضح الرسالة أن شركة النفط بدأت العمل في ميناء الدمام في المياه العميقة. وعلمت وزارة الخارجية الأمريكية أن فؤاد حمزة عين مسؤولا عن مشروعات التنمية، وهي تفترض أن خلافا قد حدث بينه وبين (عبدالله) السلیمان.

1947/04/09

L/P&amp;S/12/3857 (2)

رسالة من باكستر C. W. Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

يذكر باكستر أن شيخ الكويت أعلن مؤخرا عن استعداده للتصرف في نصيبه من النفط في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وتلقى عروضاً من شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وشركة الخليج الشرقية East Gulf Company الأمريكية وشركة نفط بورما Burmah Oil Company الأمريكية أيضا. ويقول باكستر إن هذا يطرح السؤال حول ما إذا كان تقسيم المنطقة المحايدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت في صالح بريطانيا، مبينا أن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج يعارض مثل هذا التقسيم ويفضل اتفاقا شخصيا بين

سكة حديد الرياض-الدمام من قبل بنك التصدير والاستيراد Export-Import Bank وذلك لتجنب حملات صهيونية الدوافع داخل الكونجرس. غير أن شركة النفط تسعى لتدبير قرض خاص لتمويل ذلك المشروع، كما أنها ترغب في تقديم خمسة ملايين دولار أمريكي لتمويل المرحلة الأولى من المشروع، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يرغب في تنفيذ المشروع كوحدة متكاملة.

وتوضح الرسالة أن الحكومة الأمريكية مستعدة لتقديم قروض للمشروعات وقد بقي خمسة عشر مليون دولار أمريكي من أصل القرض الذي تبلغ قيمته خمسة وعشرين مليون دولار، ويمكن زيادة المبلغ المتبقي إلى عشرين مليون دولار كما طلب الأمير سعود بن عبدالعزيز. لكن المشروع الوحيد الذي يُعتمز القيام به في الوقت الراهن هو تزويد الرياض بالكهرباء. وتواجه شركة بكتل ماكوم Bechtel, MacComb صعوبات في الحصول على أسلاك نحاسية، لكن الخارجية الأمريكية تعتقد أنه من الممكن التغلب على هذه المشكلة.

وتقول الرسالة إنه لا يبدو أن أي خطط قد وضعت لمكة المكرمة والمدينة المنورة، وما تفكر وزارة الخارجية الأمريكية به بالنسبة للمبلغ المتبقي هو أن يستغل هذا المبلغ في تطوير الزراعة والصرف الصحي والإنارة والمياه. وتضيف الرسالة أنه لم يتم إحراز تقدم فيما يتعلق بمشروعات شبكة للطرق



1947/04/09

تشير البرقية إلى المراسلات التي كانت آخرها رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) والمتعلقة بالحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وتنقل نص برقيتين الأولى من وزارة الخارجية البريطانية إلى جدة مؤرخة في ٣ أبريل تذكر أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) American Oil Company قد تعمد إلى الحفر في قاع البحر قرب ساحل المنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر. لكن الحكومة البريطانية لا ترغب في أن تستخدم هذه الوسيلة لإثارة موضوع الحدود بين البلدين وتريد أن تتحاشى شركتنا النفط المعنيتان العمل في قاع البحر التابع لتلك المنطقة. لذلك يمكن أن يطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يصدر أوامره للشركة بالامتناع عن التنقيب في قاع البحر في المنطقة المذكورة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن الحدود.

أما البرقية الثانية فهي من جدة مؤرخة في ٦ أبريل وفيها يعرب الوزير المفوض البريطاني عن موافقته على ما جاء في برقية وزارة الخارجية البريطانية، ويضيف بأنه يجب إبلاغ الملك عبدالعزيز عن أعمال التنقيب البريطانية المتوقعة في شبه جزيرة قطر. وتطلب وزارة الهند من المقيم السياسي إبداء أي تعليقات إضافية لديه.

\*AB 16.05: 277-78

الحاكمين حول تقسيم حقوق النفط بينهما، وقد بحث هاي الموضوع مع شيخ الكويت الذي قال إنه إذا لم تتوصل الشركات إلى اتفاق بينهما فعلى الحكومة البريطانية أن تقرر كيفية تقسيم المنطقة بين الشركتين.

ويناقش باكستر الاحتمالات المختلفة، مبينا أنه لا توجد أي إدارة حالية في المنطقة المحايدة، ويصعب تخيل وجود إدارة مشتركة تمثل الملك عبدالعزيز وشيخ الكويت معا وتعمل بشكل ناجح. كما يوضح باكستر أن تقسيم المنطقة يتيح للحكومة البريطانية إبرام اتفاقية سياسية مع شركة النفط، لكن على بريطانيا في الغالب أن تتغاضى عن عقد مثل هذه الاتفاقية إذا تم استثمار المنطقة من قبل شركة مشتركة. ويبين باكستر أن توقعات اكتشاف النفط في النصف الشمالي من المنطقة المحايدة التابع لأمير الكويت من هذه المنطقة أفضل من توقعات اكتشافه في النصف الجنوبي منها التابع للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه لو عرف الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا فستكون موافقته على تقسيم هذه المنطقة أقل احتمالا.

\*ABD 11.1.3: 114-15

1947/04/09

R/15/2/465 (2)

برقية من وزارة الهند، لندن، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، على متن السفينة «وايلدجوس» Wildgoose، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.



1947/04/10

إلى تشارلز جولد Charles A. Gault، وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٧ م.

تشير وارديل إلى رسالة من جولد  
مرسلة إلى الآنسة هولديجيت Holdgate  
مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) حول  
الرحلات المستأجرة التي تقوم بها الخطوط  
الجوية السعودية، وتفيد أن مكتب المندوب  
السامي البريطاني في كيب تاون بعث  
بمعلومات الرحلة المستأجرة التي قامت بها  
الخطوط الجوية السعودية إلى دوربن في  
نوفمبر (تشرين الثاني) من العام السابق،  
وموقف سلطات اتحاد جنوب أفريقيا تجاه  
مثل هذه الرحلة. وتوضح الرسالة أن  
سلطات الاتحاد ترغب في لفت انتباه الحكومة  
السعودية إلى حقيقة أنها تحتاج إلى التقدم  
بطلب مسبق لكل رحلة جوية إلى الاتحاد.  
وتطلب وزارة الدومينيونات معرفة ما سيدور  
بهذا الشأن بين الوزير المفوض البريطاني في  
جدة والحكومة السعودية.

1947/04/12  
FO 371/62083 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى  
المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في  
١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١١٨  
بتاريخ ١٩ مارس (آذار) وتقول إن شركة  
الخطوط الجوية البريطانية British Overseas

1947/04/10  
FO 371/61455 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى تشامبيون R.  
S. Champion حاكم عدن البريطاني، مؤرخة  
في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة حاكم  
عدن إليه المؤرخة في ٥ مارس (آذار) وينفي  
صحة وجود اتفاق بين الملك عبدالعزيز آل  
سعود والأمريكيين حول اليمن، كما لا يرى  
حاجة للتعامل بجدية مع الشائعات عن وجود  
اتصالات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبعض  
مشايخ اليمن.

ويبين جرافتي-سميث أن العاهل السعودي  
أخبره أنه تجاهل العديد من مناشدات أبناء إمام  
اليمن للتدخل هناك ضد والدهم وذلك بسبب  
الصداقة التي تربطه مع الإمام، والمعاهدة المبرمة  
بين البلدين، وتناقض ذلك مع ميثاق الجامعة  
العربية والأمم المتحدة، كما استنكر الملك هذا  
التصرف العاق من قبل أبناء الإمام في حديثه  
مع جرافتي-سميث وأيضا في حديث مع الوزير  
المفوض الأمريكي جرى في الظهران أثناء زيارة  
الملك لمنشآت شركة الزيت العربية الأمريكية  
(أرامكو) Arabian American Oil Company.

1947/04/11  
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من جوان وارديل Joan  
M. Wardale، وزارة الدومينيونات، لندن،



1947/04/18

وهو يحمل توقيع هيو دنستان رانس Hugh Dunstan H. Rance نيابة عن الوكيل أثناء غيابه ويغطي الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 409-10

1947/04/18  
FO 371/61455 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» التي تصدر في مكة المكرمة في عددها رقم ١١٥٥ الصادر في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م، والترجمة مرفقة طي رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke، المفوضيّة البريطانية في جدة، إلى حاكم عدن البريطاني، مؤرخة في ٢٤ أبريل.

يقول البلاغ إن بعض الناس ذوي النوايا الشريرة استغلوا فرصة قيام الحكومة السعودية بالإحصاء السكاني والإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها على الحدود لبث إشاعات حول هجوم مزعوم لعناصر يمنية وما شابه ذلك. وحيث إن أهالي اليمن هم في الحقيقة في مكانة رعايا المملكة فإن البلاغ يعلن هذا للجميع كي يحذروا الإصغاء إلى مثل هذه الشائعات وترويجها.

Airways Corporation (B. O. A. C.) تجرد صعوبة في تغطية مسؤولياتها المتنامية وخاصة في الشرق الأوسط، وهي تشعر أن مشروعا مثل مشروع التدريب على الطيران المدني للمملكة العربية السعودية ليس ضمن إطار عملها، وتقترح أن من الأفضل إسناد مثل هذا المشروع لشركة ايرورك Airwork. وتستفسر الخارجية البريطانية إذا كان هناك أي اعتراض سياسي على قيام ايرورك بالمشروع بعد أن تعطي الشركة الحكومة البريطانية تأكيدا أنها ستقوم بالمهمة تماما مثل شركة الخطوط الجوية البريطانية، كما تسأل البرقية إذا كانت الحكومة السعودية ستتأثر كثيرا بحدوث أي تغيير. وتشير البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٠١ تاريخ ٢٨ فبراير (شباط).

1947/04/01-15  
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م. يورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت ضمن قائمة بأسعار بعض العملات مقابل الروبية الهندية.

\*PDPG 17: 405-06

1947/04/01-15  
L/P&S/12/3769A (2)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين،



1947/04/19

H. Jones ، وزارة الطيران المدني البريطانية ،  
مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م .  
يوضح جارن ، بعد التشاور مع الوزير  
المفوض البريطاني في جدة بشأن رسالة وزارة  
الطيران المدني المؤرخة في ٢ أبريل ، أن شركة  
ايروك Airwork ستلقى ترحيب الحكومة  
السعودية عند قيامها بتدريب السعوديين على  
الطيران المدني شريطة أن يكون منسوبوها  
بريطانيين ويقوموا بمهامهم بكفاءة ، حيث  
إنه لم يبلغ الحكومة السعودية أن شركة  
الخطوط الجوية البريطانية British Overseas  
 Airways Corporation (B. O. A. C.) ستقوم  
بهذه المهمة .

وقد أشار الوزير البريطاني في جدة إلى  
أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر إلى هذه  
البعثة على أنها من قبل الحكومة البريطانية ،  
وأن إبداء أفراد البعثة أي انتماء لشركة تجارية  
لن يكون مناسباً . وتعتبر الخارجية البريطانية  
عن أملها في ألا يكون هناك المزيد من  
التأخير ، وتقول إنها ستضغط كي تقوم شركة  
الخطوط الجوية البريطانية بالمهمة إذا ما  
وضعت إيروك شروطاً تعتبرها الخزانة  
البريطانية غير مقبولة .

1947/04/21  
FO 371/62097 (4)

رسالة موقعة من لورنس بارتون  
جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-  
Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة

1947/04/19  
FO 371/62089 (1)

رسالة موقعة من حسين S. I. Husain ،  
حكومة الهند البريطانية ، نيودلهي ، إلى لتون  
J. Linton ، الدائرة السياسية في وزارة الهند ،  
لندن ، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م  
ومرفقة طي رسالة من تشيزم R. S. Chisholm  
في وزارة الهند إلى توماس ويكلي Thomas  
Wikeley ، وزارة الخارجية البريطانية ، مؤرخة  
في ٢٥ أبريل .

تشير الرسالة إلى المراسلات حول الرسوم  
التي تقرها المملكة العربية السعودية على  
الحجيج والتي كانت آخرها رسالة باي Pai  
المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني)  
١٩٤٦ م ، وتوضح أن اقتراح مقاطعة الحج  
طرح في مشاورات مع ممثلي الطائفة المسلمة ،  
وإن فكرة المقاطعة لم تلق قبولا عاما ، غير  
أن حكومة الهند البريطانية تلقت الكثير من  
الطلبات لتضغط بدورها على الحكومة  
السعودية للقيام بمزيد من التخفيض لهذه  
الرسوم . وتعرب الحكومة عن تطلعها لمعرفة  
نتائج الرسالة التي بعث بها الوزير المفوض  
البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن  
عبدالعزیز في هذا الشأن بتاريخ ٣ أغسطس  
(آب) ١٩٤٦ م .

1947/04/21  
FO 371/62083 (1)

رسالة من بيتر جارن Peter Garran ،  
وزارة الخارجية البريطانية ، إلى جونز Major



التخطيط لها، وأن من المشاريع التي يود الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتم تنفيذها تشييد الطرق وتطويرها في الرياض وما حولها وتطوير مدرجات الهبوط الجوي فيها وبناء فنادق حديثة في جدة والظهران، وتطوير ميناء جدة، وإجراء عمليات المسح اللازمة لمسكة حديدية تربط بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويجري حاليا إعداد موقع السجن السابق في جدة الذي يملكه عبدالله السليمان لبناء فندق.

ويذكر جرافتي-سميث أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company هي التي تمول خط السكة الحديدية بين الظهران ورأس تنورة والدمام والرصيف البحري في الدمام. ويوضح جرافتي-سميث أن مجموعة بريطانية تقوم بتنفيذ مشروع لنقل المياه من وادي فاطمة إلى جدة كما قدمت مقترحات مفصلة لتزويد مدينة جدة بالكهرباء، أما مشروعا الكهرباء والمياه في مكة المكرمة فمن المحتمل أن تقوم الحكومة المصرية بتنفيذهما، وقد أرسلت فريقا من المهندسين يرأسه علي حافظ من وزارة الأشغال العامة.

ويرى جرافتي-سميث أن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك أن مصلحة حكومته تتطلب تعاملات تجارية رفيعة المستوى، ولذا عين فؤاد حمزة الذي رافق الأمير سعود بن عبدالعزيز في زيارته للولايات المتحدة

إلى إرنست بينف Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة الدائرة الشرقية إلى السفارة البريطانية في واشنطن بتاريخ ١١ مارس (آذار) ويستعرض بعض أوجه المساعدات الاقتصادية الأمريكية للمملكة العربية السعودية. ويعرب جرافتي-سميث عن انطباعه أن القرض الذي يبلغ عشرين مليون دولار أمريكي والذي ذكره الأمير سعود بن عبدالعزيز لوزير الخارجية البريطانية أن الحكومة الأمريكية ستقدمه للتنمية الاقتصادية في السعودية وورد ذكره في رسالة وزير الخارجية إلى المفوضية في جدة المؤرخة في ١٤ مارس منفصل عن الائتمان الذي وضعته الحكومة الأمريكية تحت تصرف المملكة العربية السعودية وتبلغ قيمته عشرة ملايين دولار، وجاء في برقية السفارة البريطانية في واشنطن المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦ م أنه سيصرف في شراء بضائع استهلاكية.

ويشير جرافتي-سميث إلى أن قرض العشرين مليون دولار المخصص لمشروع تشييد مسكة حديد الرياض-الدمام هو على ما يبدو مبلغ إضافي غير المبلغين المذكورين. ويوضح جرافتي-سميث أن شركة بكتل Macon Bechtel ستكون على ما يبدو وكيلة معظم الأشغال العامة التي يجري





1947/04/22

وزير المالية عبدالله السليمان يستخدمه  
للأغراض الحكومية .

1947/04/22  
FO 371/62089 (1)

برقية من لورنس بارتون جرافتي-سميث  
Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير  
المفوض البريطاني في جدة إلى دائرة علاقات  
الكومنولث، حكومة الهند البريطانية،  
نيودلهي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان)  
١٩٤٧م .

ينقل جرافتي-سميث عن الحكومة  
السعودية أنه لا تغيير في رسوم الحج في عام  
١٩٤٧م، لذلك فالرسوم تبقى كما وردت  
في مرفق رسالة المفوضية البريطانية في جدة  
إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية  
البريطانية المؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٤٦م .

1947/04/23  
FO 371/62083 (1)

رسالة موقعة من تشارلز وليم باكستر  
Charles William Baxter، وزارة الخارجية  
البريطانية، نيابة عن آتلي Attlee إلى لورنس  
بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton  
Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في  
جدة، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان)  
١٩٤٧م .

يوضح باكستر أنه تلقى شكوى من  
حكومة اتحاد جنوب أفريقيا حول رحلة غير  
مرخص بها قامت بها طائرة سعودية تقل

الأمريكية وبريطانيا كمستشار لوزير المالية في  
هذه الأمور . ويذكر جرافتي-سميث أن فؤاد  
حمزة يتناول جميع المسائل موضع الخلاف  
مع شركة النفط من وجهة نظر قانونية،  
ويعمل في مكتبه رشيد عالي الكيلاني الذي  
يستشير الملك عبدالعزيز في الأمور القانونية .  
وقد قامت أرامكو باستقدام سابا حبشي باشا  
المحامي المصري البارز للدفاع عن مصالحها .  
وينقل جرافتي-سميث عن فؤاد حمزة قوله  
إن هدفه هو وضع العلاقات بين الحكومة  
والشركات صاحبة الامتيازات على أسس  
تجارية منتظمة لتجنب أي سوء فهم .

ويتحدث جرافتي-سميث عن الغموض  
الذي يغلف الشؤون المالية السعودية، فقد  
أدار عبدالله السليمان الأمور المالية بشكل لا  
يمكن أرامكو أو بنك التصدير والاستيراد  
The Export-Import Bank أو شركة جاراتي  
ترست في نيويورك The Guarantee Trust  
Company of New York التي تتعامل  
الحكومة السعودية معها من رؤية الصورة  
الكاملة . وقد زار اثنان من نواب مدير شركة  
جاراتي، وهما ويدماير Widmayer  
وأندرسون Anderson السعودية في شهر  
فبراير (شباط) لدراسة إمكانية فتح فرع  
للمصرف في جدة أو الظهران . ويذكر  
جرافتي-سميث أنه لا يوجد للحكومة  
السعودية أي حسابات منفصلة في المصارف  
الأمريكية غير أنه يوجد حساب واحد باسم



1947/04/29

1947/04/24  
FO 371/61455 (1)

رسالة من جاي كلارك Guy H. Clarke،  
المفوضية البريطانية في جدة، إلى حاكم عدن  
البريطاني، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان)  
١٩٤٧ م.

يشير كلارك إلى رسالة سابقة منه مؤرخة  
في ١٠ أبريل حول العلاقات اليمنية السعودية  
ويفيد أن تواصل الشائعات حول مشكلات  
حدودية بين البلدين دفع السلطات السعودية  
إلى إصدار بلاغ رسمي حول الموضوع نشرته  
صحيفة «أم القرى» بتاريخ ١٨ أبريل. ويرفق  
كلارك ترجمة إنجليزية لهذا البلاغ الذي يشرح  
خلفية هذه الشائعات بغرض وضع نهاية لها.

1947/04/25  
FO 371/62089 (1)

رسالة موقعة من تشيزم R. S.  
Chisholm، وزارة الهند البريطانية، إلى  
توماس ويكلي Thomas Wikeley، وزارة  
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل  
(نيسان) ١٩٤٧ م.

تشير الرسالة إلى رسالة لنتون Linton  
المؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦ م التي  
يعد فيها بإرسال الرأي الذي تبديه شخصيات  
مسلمة بارزة في الهند بشأن الحج.

1947/04/29  
R/15/2/465 (1)

نسخة رسالة من شركة امتيازات النفط  
المحدودة Petroleum Concessions Ltd،

حجاجا إلى دوربن في نوفمبر (تشرين الثاني)  
١٩٤٦ م. ويبين أن الحكومة السعودية طلبت  
الإذن بالفعل لكن الرحلة تمت قبل الحصول  
على الإذن. وهو يطلب إبلاغ الحكومة  
السعودية أن حكومة الاتحاد تطلب منها التقدم  
بطلب للحصول على إذن مسبق لكل رحلة  
جوية تود القيام بها إلى الاتحاد، وأن يتضمن  
هذا الطلب بيانات مفصلة عن الرحلة. كما  
يطلب أيضا موافاته بنتيجة مفاوحة جرافتي -  
سميث للحكومة السعودية بهذا الشأن حتى  
يتسنى إحاطة حكومة الاتحاد بها.

1947/04/23  
FO 371/62087 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من  
وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية  
البريطانية في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة  
في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م.

تقدم المذكرة احتجاج الحكومة السعودية  
الرسمي لدى السلطات البريطانية بشأن دخول  
سيارات إلى كل من خبرا عتيق وثنية طريف  
والمعيزيلة وأم جفن بتاريخ ٢٥ و٢٩ ربيع الثاني  
و٨ جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ الموافق ١٨ و٢٢  
و٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧ م تحت قيادة الضابط  
محمد أبو هاشم وصقر بن غبطان ومحمود  
الحويطي وضابط بريطاني يدعى فول Fall.  
كما تفيد المذكرة أنه تم إخطار جون جلوب  
John Glubb مباشرة بهذا الاحتجاج السعودي.

\*RSA 8.02: 46



1947/04/30

1947/04/30  
FO 371/62083 (1)

مذكرة من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تنقل المفوضية البريطانية إلى الحكومة السعودية شكوى حكومة اتحاد جنوب أفريقيا لقيام الحكومة السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م بإرسال رحلة تحمل الحجاج على طائرة سعودية إلى دوربن دون إذن بذلك. وتطلب حكومة الاتحاد التقدم بطلب للحصول على إذن مسبق لكل رحلة جوية إلى الاتحاد، وأن يتضمن هذا الطلب بيانات عن الرحلة والطائرة. وتطلب المفوضية إشعارها حين يتم تبليغ هذه المتطلبات إلى الإدارة المختصة في الحكومة السعودية.

1947/04/16-30  
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

يورد تاندي في هذا التقرير قائمة بأسعار بعض العملات في الكويت مقابل الروبية الهندية تتضمن سعر صرف الريال السعودي.

\*PDPG 17: 407-08

لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تشير الرسالة إلى محادثة جرت في وزارة الخارجية البريطانية في اليوم السابق بين نيفل بتلر Neville Butler وجاران Garran (وردت Garran في الأصل) من جهة وكاتب الرسالة ممثلاً لشركة الامتيازات النفطية من جهة أخرى. وتبين الرسالة أن الشركة وشركاتها الفرعية حصلت على امتيازات النفط من شيخ قطر وغيره من شيوخ الساحل المتصالح ومن سلطان مسقط، وأن جميع هذه المشيخات لها حدود مشتركة مع المملكة العربية السعودية. وتعرب الرسالة عن رغبة الشركة الشديدة في التأكد من الحدود التقريبية أو المؤقتة المعمول بها حتى يتسنى لها توسيع منطقة امتيازها بعد الاتفاق مع شيخ قطر، وهي تتساءل عما إذا كانت الحكومة السعودية ستحترم حقوق امتيازات الشركة إذا ما تمت تسوية المسألة الحدودية معها.

وتضيف الرسالة أن الحدود عند قاعدة شبه جزيرة قطر هي أكثر المناطق أهمية بالنسبة للشركة، ثم تليها من حيث الأهمية، الحدود في المنطقة الممتدة من قاعدة شبه جزيرة قطر إلى أطراف الربع الخالي مروراً بجنوب الساحل المتصالح وجبال عُمان، وأخيراً الحدود بين السعودية وسلطنة عُمان إلى الجنوب والجنوب الشرقي من الربع الخالي.

\*AB 16.05: 279 \*ABD 16.2.34: 603



1947/05/05

جرافتي-سميث رقم ٤١ المؤرخة في ٩ مارس (آذار). ويفيد ستيفنس أن هناك اعتراضات عديدة على اقتراح جرافتي-سميث بيع الحكومة البريطانية صادرات للحكومة السعودية بالدولار الأمريكي حيث إن سياسة الحكومة البريطانية هي المحافظة على الجنيه الاسترليني وتقوية مكانته كعملة دولية في دائرة الاسترليني، كما أن هناك نقصا شديدا في المنسوجات التي أشار إليها جرافتي-سميث فتكاد لا تكفي لتلبية طلبات الدول والمستعمرات التي تدفع أصلا بعملات صعبة حقيقية تكسبها مقابل ما تصدره من أغذية حيوية لبريطانيا.

وتورد الرسالة أن اقتراح جرافتي-سميث بيع الذهب البريطاني إلى المملكة العربية السعودية مقابل الدولار الأمريكي بربح كبير قد يتعارض مع التزامات الحكومة البريطانية بموجب اتفاقية صندوق النقد الدولي التي تحدد سعرا لبيع الذهب. كما أن الحكومة البريطانية ليست راضية عن وجود سوق مفتوحة للذهب لا تخضع للسيطرة في الشرقين الأوسط والأقصى، حيث إن هذا سيهدد استقرار أسعار الصرف التي ستقوض في النهاية قيمة صرف الجنيه الاسترليني.

1947/05/05  
FO 371/68331 (7)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،

1947/04/16-30  
L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٧ م. يقول التقرير إن شركة نفط البحرين Bahrain Oil Company (BAPCO) تقوم بمد خط أنابيب ثان إلى جانب الخط الممتد من المملكة العربية السعودية إلى مصفاة البحرين، مما يعني أن كمية النفط التي ستصل إلى البحرين للتكرير ستتضاعف تقريبا. كما يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 411-13

1947/05/05  
FO 371/62094 (1)

رسالة موقعة من روجر ستيفنس Roger Stevens، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧ م.

يلحق ستيفنس على ملحوظات أبدأها جرافتي-سميث في رسالته رقم ٤٢ على تعميم ستيفنس المؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) التي تم الاطلاع عليها في وزارتي الخارجية والخزانة ومجلس التجارة، كما يشير أيضا إلى رسالة



1947/05/06

أرفق مع رسالة سكرتير حكومة الهند المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان). ويذكر جرافتي-سميث أن أظهر يقترح منع الحجاج الهنود من إخراج الجنيهات الذهبية من الهند بسبب ارتفاع سعر الذهب فيها، لكن هذا الاقتراح يتجاهل حقيقة أن سوق العملات الأجنبية في الهند لا تعتمد على الذهب فحسب بل أيضا على استحقاقات الآخرين عليها، أي ما يملكه السعوديون من روبيات، مما يقتضي الحد من تدفق الروبية إلى السعودية، وقد يكون استخدام الذهب أفضل طريقة لتحقيق ذلك.

ويتفق جرافتي-سميث مع أظهر في أن الحجاج الهنود يجب أن يدفعوا تعرفه الحج ورسومه بالريال السعودي. وحيث إن الحكومة السعودية تصر على أنه يجب أن يدفع كل حاج القيمة نفسها، وأنه يجب ألا يسمح لأي حاج بالاستفادة من تضارب الأسعار وتذبذبها في أسواق العملات وهي محقة في ذلك، فإن من العملي للغاية تحصيل رسوم الحج مسبقا بالروبية بسعر ثابت مقابل الريال. وإذا استمر الحجاج الهنود في إحضار روبيات معهم فإنهم لن يستفيدوا من تغير أسعار الصرف وستعرضون لاحتفال سرقة أموالهم وضياعها في الطريق، كما أنهم سيغمرون الحجاز بالروبية في موسم الحج مما سيؤثر سلبا على سعر صرفها.

عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، على شكل رسالة موجهة إلى دونالدسون E. P. Donaldson في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يذكر التقرير أن الوزير المفوض البريطاني في جدة طلب من المقيم السياسي في الخليج محاولة منع المزيد من الحجاج من محاولة أداء الفريضة سيرا على الأقدام. ويبين التقرير أن عددا كبيرا من حجاج السند وصلوا إلى الكويت عن طريق البصرة وتوجه بعضهم إلى السعودية بالشاحنات ومن الواضح أنهم ينوون إقامة أودهم بالتسول إلى أن يحين موسم الحج. وقد طلب من حكومة الهند البريطانية بذل جهودها لمنع أمثال هؤلاء الحجاج من التوجه إلى السعودية عبر موانئ الخليج.

\*PDPG 17: 395-401

1947/05/06

FO 371/62089 (4)

رسالة موقعة من لورنس بارتون

جرافتي-سميث-Laurence Barton Grafftey

Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى سكرتير حكومة الهند في دائرة علاقات الكومنولث في نيودلهي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يعلق جرافتي-سميث على تقرير أعده أظهر A. D. Azhar حول النقد وصرف العملات الأجنبية بالنسبة للحجاج الهنود،



1947/05/12

المتوفرة لتسديد قيمتها وليس إلى تضاؤل  
الواردات نفسها.

ويرفض جرافتي-سميث القول إن  
الحجاج الهنود يعانون من التمييز وإن المصريين  
يمتازون عليهم معبرا عن اعتقاده أن أصواتهم  
تعلو أكثر مما ينبغي بالشكوى من كل ما  
يزعجهم. كذلك يعترض جرافتي-سميث  
على تجاهل أظهر للطواقم الطبي الإضافي الذي  
ترسله حكومة الهند في موسم الحج.

1947/05/07  
FO 371/62083 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من  
وزارة الخارجية السعودية في مكة المكرمة  
إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة ٧  
مايو (أيار) ١٩٤٧م.

تفيد الوزارة أنها تلقت مذكرة المفوضية  
البريطانية في جدة المؤرخة في ٣٠ أبريل  
(نيسان) وتوضح أنها أعلمت الجهة المعنية  
في الحكومة السعودية بمحتويات تلك  
المذكرة.

1947/05/12  
FO 371/62089 (1)

رسالة من دينس جرينهل Dinnis A.  
Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى  
تشيزم R. G. Chisholm، وزارة الهند، لندن،  
مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يجيب جرينهل على رسالة تشيزم  
المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) بدلا من

ويختلف سميث في الرأي مع أظهر  
بشأن وجوب قيام شركة زينل علي رضا  
Messers Zeinal Ali Reza بأعمال وكيل  
حكومة الهند في جدة في تزويد الحجاج  
الهنود بريالات سعودية مقابل روبيات هندية  
يتم تحصيلها مسبقا في الهند. ويفند سميث  
القول إن هذه الشركة ستقوم بشراء الريالات  
بأسعار منخفضة في غير موسم الحج حيث  
إن الصرافين المحليين الذين يعملون لحساب  
وزارة المالية السعودية لن يسمحوا بذلك  
وسيقومون بمنافسة تؤدي إلى رفع سعر الريال  
في مواسم الركود، كما يتساءل جرافتي-  
سميث عما إذا كان يصح لحكومة الهند أن  
تقوم بأعمال فيها شيء من صعبة المضاربة.  
ويبين من جهة أخرى أن قيمة الريال  
ستبقى مرتفعة بالنسبة للروبية إلى أن تتم  
موازنة استحقاقات السعودية المالية على  
الاقتصاد الهندي (أي الروبيات التي تأتي  
عن طريق الحج). كذلك يناقش جرافتي-  
سميث اقتراح أظهر بأن تحصل الهند على  
الريالات عن طريق واردات السعودية من  
المملكة المتحدة. ويصحح جرافتي-سميث  
ما نقل عن ديفيس Davis السكرتير التجاري  
في المفوضية البريطانية في جدة في رسالة  
سابقة بشأن الارتفاع المبالغ فيه لسعر الريال  
السعودي مقابل العملات الأخرى، ويظهر  
جرافتي-سميث أن ذلك يعود إلى تضاؤل  
نسبة الواردات السعودية مقارنة بمصادر المملكة



1947/05/13

توضح المذكرة أن اللجنة اجتمعت في مكاتب الحجر الصحي في الإسكندرية بناء على دعوة من الحكومة المصرية، وزارت جدة خلال فترة انعقادها بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضم اللجنة الأطباء مورجان البريطاني وجود D. M. Gaud الفرنسي وفان لوجم Van Loghem الهولندي ومانني Lieut.-Col. Mani الهندي ووصفي عمر يحيى السعودي وستوارت G. Stuart سكرتير اللجنة ودوبرانسيون deBrancion السكرتير المساعد وكلاهما من اللجنة المؤقتة التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وعينت اللجنة مورجان رئيسا وعينت ثلاثة مستشارين هم يوسف ياسين والطبيب برايدي Pridie المستشار الطبي للسفارة البريطانية في القاهرة والطبيب خليل بيه مدير الأوبئة والحجر الصحي في وزارة الصحة المصرية.

وتتضمن توصيات اللجنة ضرورة تلقيح الحجاج وتطعيمهم قبل المغادرة، وإبقاء جزيرة كمران كمحطة حجر صحي مع وجود طبيب فيها، وضرورة وقوف السفن في الطور فقط إذا ما كانت هناك مؤشرات تدل على انتشار أمراض الكوليرا والطاعون والحمى الصفراء وما شابه ذلك، وإعادة تنظيم خدمات الحجر الصحي في جدة بشكل كامل وتزويدها بالكوادر العاملة المؤهلة. ونظرا لتزايد عدد الحجاج القادمين بالجو، فإن من الضروري إضافة مواد جديدة إلى نص المسودة وهي

ويكلي Wikeley الذي ترك الوزارة، ويقول إن الوزارة لم تعثر على أية إجابة من الحكومة السعودية على رسالة لورنس بارتون جرافتي - سميث Laurence Barton Grafftey-Smith إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م المشار إليها في رسالة حكومة الهند البريطانية إلى وزارة الهند المؤرخة في ١٩ أبريل. ويرفق جرينهل نسخة من رسالة جرافتي-سميث المذكورة. ويذكر جرينهل أنه لا شك أن وزارة الهند استلمت نسخة من برقية المفوضية البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٢ أبريل التي تقول إن رسوم الحج لهذا العام ستبقى كما كانت في العام السابق، مما يدل على أن اعتراض جرافتي-سميث لم يؤد إلى نتيجة. ويعد جرينهل بإرسال نسخة من رسالة حكومة الهند المؤرخة في ١٩ أبريل إلى جرافتي-سميث ليبيدي تعليقاته عليها.

1947/05/13  
FO 371/62089 (6)

مذكرة حول عمل لجنة الخبراء لمراجعة المواد التي تتعلق بالحج من معاهدة ١٩٢٦م أعدتها الطبيب مورجان Dr. M. T. Morgan، هيئة ميناء لندن الصحية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م، وهي مرفقة طي رسالة منه إلى تشارلز ولیم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو.



الخارجية السعودية أن العاهل السعودي ووزراءه يدركون الحالة التي لا تبعث على الرضى للرعاية الطبية للحجاج، وأنهم حريصون على تحسينها غير أنهم رفضوا رفضا قاطعا القبول بلجنة من منظمة الصحة العالمية تعين للإشراف على مراقبة الحجر الصحي. لكن مورجان يبين أن هذا لا يعني رفض السلطات السعودية للمساعدة الخارجية، بل هي تطلبها شريطة أن تأتي بصورة مساعدة. ويعزو مورجان الأحوال الحالية في جدة بصورة كبيرة إلى سيطرة السوريين على الأحوال الصحية والطبية في المملكة العربية السعودية.

ويتحدث مورجان عن مستشفى جدة فيبين أنه يستطيع القيام بعمل جيد لكن المرضى فيه قلائل، كما يذكر أن هناك مشروعا لمد المياه بالأثابيب وآخر للصرف الصحي مما سيحسن الظروف الصحية. وبالنسبة لموضوع مراجعة مواد معاهدة ١٩٢٦م يوضح مورجان أنه حاول إبعاد السياسة عن مناقشات اللجنة، كما أعلن أن اللجنة غير مؤهلة للنظر في موضوعات رسوم الحج والرسوم الصحية والعقوبات التي تفرض على الحجاج أو على ربان السفن المخالفين.

ويوضح مورجان تسلسل النظر في تقرير اللجنة ليصل في النهاية إلى الجمعية العامة للصحة العالمية في نيويورك في فبراير (شباط) ١٩٤٨م، لكنه يعتقد أن من الضروري أن

تستند إلى حد كبير على الرقابة الصحية على المسافرين العاديين المنصوص عليها في الاتفاقية الصحية الجوية لعام ١٩٤٤م.

واستمعت اللجنة إلى تقرير من الطبيب لورنزن Dr. Lorenzen كبير المسؤولين الطبيين في السودان عن الإجراءات المتخذة بشأن الحجاج القادمين من السودان أو عبره. وأوصت اللجنة باتخاذ إجراءات لضبط حركة مرور الحجاج بالقوارب الصغيرة (الداوات) ولمنع نقل الحجاج غير المخول به والذي قد يزيد نتيجة تحصيل الرسوم. وتبين أن المواد المتعلقة بحجاج السفن مناسبة ولم يوص إلا بثلاثة إجراءات جديدة ذات أهمية، وهي عدم السماح بطبخ الحجاج طعامهم على ظهر السفن، وأن يؤمن سرير لكل حاج، وأن يكون عدد المراحيض بنسبة ٣ أو ٢ بالمائة. وقد تم تعديل مهم للنظام الذي يتقرر بموجبه ما إذا كان موسم الحج «نظيفا» أو «غير نظيف». كما تقرر أن يدفع كل حاج من الذين يأتون بهذه الطريقة مستقبلا حوالي أربعين جنيها استرلينا، وقد تعهدت المملكة العربية السعودية بموجبه بإبلاغ الحكومات المعنية بشكل منتظم بالحالات الوبائية خلال موسم الحج وبعده.

وتشير المذكرة إلى قبول عضو اللجنة السعودي ويوسف ياسين الاعتراف بالبعثات الطبية التي ترافق الحجاج. ويعبر الدكتور مورجان عن انطباعه إثر محادثاته مع وزير





1947/05/13

في قاع البحر أمرا ممكنا، وأن الحكومة البريطانية لا تود أن تتخذ أي خطوات تزيد من شقة الخلاف حول الحدود بين السعودية وقطر، لذلك فمن الأفضل ألا يسمح لشركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company بالحفر في قاع البحر التابع للمنطقة المتنازع عليها قبل التوصل إلى تسوية للحدود. وأن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد بأن تلك قد تكون الطريقة لبعث المحادثات حول مسألة الحدود من جديد وبأقل جدل ممكن، وهذا رأي الوزير المفوض البريطاني في جدة أيضا. كما يعتقد ستوك أن من الضروري إعلام وزارة الخارجية الأمريكية قبل فتح الموضوع مع الملك عبدالعزيز، وهو يطلب من جونز القيام بذلك. ويقول ستوك إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من جاران Garran في وزارة الخارجية البريطانية، وهاريسون Harrison في وزارة الهند، ودودز Dodds في الأميرالية.

\*AB 16.05: 280 \*ABD 16.2.34: 604

1947/05/01-15  
L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخبرات سري أعده موريس  
أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor  
Tandy الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١-١٥ مايو (أيار) ١٩٤٧ م.

يسبق عرض الموضوع على الجمعية العامة عقد مؤتمر للدول المعنية أكثر من غيرها بأمور الحج بهدف إعداد نص محدد يعرض على الجمعية العامة، ويمكن أن تكون الوثيقة النهائية بشكل اتفاقية خاصة أو ملحق بالاتفاقية الصحية العالمية لعام ١٩٤٤م والاتفاقية الصحية العالمية للملاحة الجوية للعام نفسه.

1947/05/13  
R/15/2/465 (1)

رسالة من كيث ستوك Keith L. Stuck، وزارة الوقود والكهرباء البريطانية، إلى جونز E. E. Jones الملحق المكلف بشؤون النفط في السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧ م.

يشير ستوك في بداية رسالته إلى رسالة درويت Druitt وإلى إيريك برثاود Eric Berthoud مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ومرفق طيها نسخة من رسالة من لوفتوس Luftus مؤرخة في ٥ فبراير حول التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها بين المملكة العربية السعودية وقطر. ويقول ستوك إنه لا يستحسن بتاتا أن تثير الشركات النفطية مشكلات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قطر بقيامها بعمليات حفر في قاع البحر في المنطقة المتنازع عليها.

ويعتقد ستوك أنه يجب التوضيح للملك أن التقنية الحديثة جعلت التنقيب عن النفط



1947/05/17

1947/05/17  
FO 371/62101 (2)

برقية من القائد العام للقوات البرية  
البريطانية في الشرق الأوسط إلى وزارة  
الحرب البريطانية، تم استلامها في ١٧ مايو  
(أيار) ١٩٤٧ م.

تقول البرقية إنه بناء على ما علمته البعثة  
العسكرية البريطانية عن الجيش السعودي في  
حالته الراهنة، طرحت اقتراحات لإعادة  
تنظيمه، مع التشديد على أن الجيش في  
وضعه الحالي غير منظم وغير مدرب، وأن  
إعادة التنظيم وإعادة تزويده بالمعدات  
ضروريان لقيام البعثة بمهامها. وقد وضع  
رئيس البعثة خطة لتنظيم نواة للجيش ووافق  
الملك عبدالعزيز آل سعود عليها، وتتجه النية  
إلى تقسيم خطة إعادة تزويد هذه النواة  
بالمعدات على فترة ثلاث سنوات.

وتعطي البرقية فكرة أولية عن إعادة  
التنظيم المقترحة التي يوافق القائد العام عليها،  
وهي تحديد ثمان مناطق، وإنشاء ثمان  
قيادات مناطق، تكون تحت قيادة كل منها  
قوة صغيرة يكون العنصر الأساسي فيها قوات  
مشاة مزودة بالآليات، وإنشاء قوة مركزية  
ضاربة صغيرة، وتتألف من مشاة مزودين  
بالآليات مع عناصر مدفعية وهندسية.

وتطلب البرقية موافقة الوزارة على هذه  
الخطة، مبينة أهمية القدرة على الحركة في  
هذا التنظيم في دولة كالسعودية. ويقول  
القائد العام إن موضوع المعدات وتوفرها في

يتحدث التقرير عن هبوط سعر الشاي  
في الكويت، ومن الأسباب التي يوردها  
لذلك نقص الطلب عليه من السعودية  
وغيرها، كما يتحدث عن شح الأمطار  
في الكويت رغم ورود أخبار عن أمطار  
غزيرة في الرياض ورغم اخضرار الأراضي  
إلى الجنوب من المنطقة المحايدة السعودية  
- الكويتية. ويورد التقرير سعر صرف  
الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية  
الهندية.

\*PDPG 17: 429-30

1947/05/01-15  
L/P&S/12/3769A (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن  
كورنيلوس جيمس بيلي Cornelius James  
Pelly الوكيل السياسي البريطاني في  
البحرين يغطي الفترة ١-١٥ مايو (أيار)  
١٩٤٧ م.

يفيد التقرير أن الباخرة «طليطلة» Toledo  
زارت الخليج وتوجهت إلى رأس تنورة.  
وأن أهمية الزيارة تكمن في كونها أول باخرة  
أمريكية تزور الخليج. وقد زار الباخرة بعض  
الأهالي والشيوخ والتجار، ولكن لم يصدر  
أي رد فعل ذي بال على زيارة الباخرة. كما  
يذكر التقرير كمية البضائع التي أفرغتها  
البواخر المختلفة التي رست في البحرين  
خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى  
الأراضي السعودية.

\*PDPG 17: 433-36



1947/05/19

يضعف من السعر العالمي للاسترليني . ويورد كمثال أن أحد مفتشي البنك التجاري الهولندي The Netherland Trading Company قال إنه وآخرين استوردوا من المملكة المتحدة كمية كبيرة من الأشياء المصنوعة من الذهب لتصدر إلى مناطق مثل بورما والملايو وغيرها بموافقة بنك إنجلترا Bank of England ، ويبتع هناك بسعر أقل بقليل من أسعار سوق الذهب مما حقق ربحا للجميع .

1947/05/19  
FO 371/62094 (4)

تقدير لميزان المدفوعات السعودي مع منطقة الجنيه الاسترليني للعام المنتهي في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م أعده ديفيس Davis السكرتير التجاري في المفوضية البريطانية في جدة، غير مؤرخ ومرفق مع رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter ، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م .

يورد ديفيس قائمة بمدخولات المملكة العربية السعودية تتضمن عائدات موسم حج عام ١٩٤٦م، والمصروفات المحلية للبعثات السياسية والقنصليات التابعة لمنطقة الاسترليني، وعائدات الصادرات الموجهة إلى دول تلك المنطقة، وتحويالات الأوقاف من مصر وفلسطين والأردن والعراق. ويرقى مجموع هذا الدخل

الشرق الأوسط سيكون موضوع برقية مستقلة. ويطلب القائد الموافقة على تزويد المملكة بسرعة ببعض المعدات المتوفرة في الشرق الأوسط مما سيرفع من مكانة البعثة .

1947/05/19  
FO 371/62094 (4)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter ، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م .

يرفق جرافتي-سميث طي رسالته تقديرا لميزان المدفوعات السعودي بالجنيه الاسترليني للعام المنتهي في سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م، وذلك باستثناء عائدات حج ذلك العام من الجنيهات الاسترلينية وعائدات الجنيه الاسترليني من بيع الذهب أو الدولار، وقد أعد ديفيس Davis السكرتير التجاري في المفوضية في جدة هذا التقدير. ويلحظ ديفيس أن الاقتصاد السعودي متخم بالجنيه الاسترليني وأن العاملين في سوق الصرافة السعودية يشترون الذهب مقابل الاسترليني، وأن أسعار الذهب ظلت لعدة أشهر أعلى مما هي عليه في القاهرة وبومباي، وبالتالي يتم تداول الجنيه الاسترليني بحرية في الأسواق السعودية. ويفند جرافتي-سميث قول وزارة الخزانة البريطانية إن الحصول على الجنيه الاسترليني عن طريق بيع الذهب



1947/05/22

يرفق مورجان طي رسالته نسخة من مذكرة أعدها حول عمل لجنة الخبراء التي عينتها اللجنة المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية لمراجعة المواد التي تتعلق بالحجاج من معاهدة الصحة الدولية لعام ١٩٢٦م موضحاً أن تقرير اللجنة سيقدم في وقت لاحق إلى اللجنة المؤقتة. ويشير مورجان إلى أن يوسف ياسين طلب طبيين بريطانيين ومفتش صحة للعمل في مصلحة الحجر الصحي في جدة. ويبين مورجان أنه يتطلع للقاء باكستر شخصياً لمناقشة هذا الأمر معه قبل مناقشته مع الوزير المفوض السعودي في لندن. ويذكر مورجان أنه أرسل نسخة من مذكرته إلى كل من الدكتور ماكنزي Mackenzie في وزارة الصحة البريطانية والأنسة تشرتشارد Churchyard في وزارة النقل.

1947/05/22  
FO 371/62087 (2)

مسودة رسالة موقعة من بيتر جاران Peter Garran بالنيابة عن تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يقول كاتب الرسالة إن حافظ وهبة الوزير السعودي المفوض في لندن أعلمه أن بعض رجال القبائل في الجوف مُنعوا من شراء الأغذية والبضائع من شرقي الأردن، وحين أثارت

من الاسترليني إلى ٥,٧٣٠,٠٠٠ جنيهاً. كما يورد ديفز قائمة بمصروفات المملكة العربية السعودية تتضمن قيمة وارداتها من منطقة الاسترليني، ومشتريات المواد الغذائية من تلك المنطقة، إما من وزارة الغذاء البريطانية أو ضمن مخصصات من حكومتي الهند ومصر البريطانيتين، ومصروفات البعثات السياسية السعودية في الخارج، والمبالغ التي حولت فعلاً إلى الخارج ضمن مشروع مياه جدة. ويبلغ مجموع المصروفات ٢,٣٢٦,٠٠٠ جنيه استرليني.

ويضيف ديفز عدداً من الحواشي، ينقل في إحداها عن نائب القنصل الهندي أن الحجاج الهنود صرفوا ما لا يقل عن ٢,١٥٠,٠٠٠ جنيه، وهذا الرقم أكده أيوب سكرتير الوفد التجاري الهندي. وتبين حاشية أخرى أن مجموع الواردات من منطقة الاسترليني هو تقريبي لعدم توفر أحدث الإحصائيات. كما تعلق الحواشي الأخرى على بعض الجوانب الخاصة بالمصروفات السعودية.

1947/05/20  
FO 371/62089 (1)

رسالة موقعة من الطبيب مورجان Dr. M. T. Morgan، هيئة ميناء لندن الصحية، إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٧م.



1947/05/23

تؤكد المذكرة النقاط التي تم الاتفاق عليها مع الأمير منصور أثناء زيارة بريشارد Captain Pritchard للسعودية. ومن هذه النقاط تدريب خمسة وعشرين طالبا على الطيران المدني. وتقوم الحكومة السعودية باختيار خمسين مرشحا ثم يتولى كبار مدربي بعثة الطيران المدني البريطانية اختيار أفضل خمسة وعشرين منهم. كما تم الاتفاق على أن تقوم السعودية باستيراد كل الوقود اللازم للبعثة.

وتبين المذكرة أن من الضروري الإسراع ببناء حظيرة طائرات وورشة ومكاتب لهيئة البعثة وقاعات محاضرات ودورات مياه ومستودعات وذلك على أرض المطار. كما تمت الموافقة على أن تحضر البعثة معها عند قدومها من بريطانيا كل معدات التدريب، بالإضافة إلى مطبوعات وخوذات ونظارات طيران. ويوصي النقيب بريشارد أن يبادر كبير مدربي الطيران المدني بالحضور إلى المملكة بأسرع ما يمكن لبدء عملية اختيار المرشحين وإعداد المناهج التدريبية المطلوبة والتنظيم العام لعمل البعثة.

1947/05/24  
FO 371/62089 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وزارة الشؤون الخارجية السعودية في مكة المكرمة إلى المفوضية البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٧ م.

تطلب الخارجية السعودية منع حجاج من جنسيات مختلفة من القدوم إلى المملكة دون

الحكومة السعودية الموضوع مع جرافتي-سميث أجاب أن المفوضية البريطانية ليست مسؤولة عن المصالح الأردنية. وقد طلب حافظ وهبة معرفة الموقف فرد كاتب الرسالة أن الأردن أصبحت دولة مستقلة ولم تطلب من بريطانيا رعاية مصالحها في السعودية.

وبالنسبة لمسألة البدو في الجوف فإن على الحكومة السعودية أن تثيرها مباشرة مع الجانب الأردني، واقترح أن يتصل حافظ وهبة مع الوزير المفوض الأردني في لندن، كما اقترح إقامة علاقات سياسية مباشرة بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية. ورغم ما عبر عنه حافظ وهبة من عدم ممانعة الحكومة السعودية في ذلك فإن كاتب الرسالة يتساءل عما إذا كانت فعلا مستعدة لذلك دون شروط مسبقة. ويبين كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة منها إلى أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمان.

\*RSA 8.02: 47-48

1947/05/23  
FO 371/62083 (2)

نسخة من مذكرة من بيرد Brigadier J. E. Baird، البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، مؤرخة في الطائف في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٧ م ومرسلة نسخة منها من المفوضية إلى وزارة الخارجية البريطانية في ٢٩ مايو من العام نفسه.



1947/05/27

عقد في مكتب رئيس الوزراء السوري في دمشق لمناقشة إدارة سكة حديد الحجاز وضم كلا من سمير الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردنية ويوسف ياسين نائب وزير الشؤون الخارجية السعودية وسعيد الغزي وزير المالية السورية. وقد تلى الاقتراح الذي سبق أن وافقت عليه مبدئياً حكومتا سورية والمملكة العربية السعودية. وبعد نقاش أقرت الدول التي يمر في أراضيها خط سكة حديد الحجاز أنه وقف إسلامي يتمتع بالحماية التي تتمتع بها الأوقاف الإسلامية، وأن الخط مع فروعه وتوسعاته وحدة واحدة، وتصرف عائداته على صيانه وتطويره ككل. وتتعهد الحكومات الثلاث الموقعة ببذل كل جهودها لتأمين موافقة حكومة فلسطين على ما ورد في هذا المحضر.

ويشير المحضر كذلك إلى تشكيل لجنة فنية يكون مقرها في الوقت الحاضر في دمشق، وتتكون من مندوب عن كل من سورية والأردن والسعودية وممثل عن حكومة فلسطين يرسل فيما بعد، وتكلف هذه اللجنة بدراسة تكاليف الإصلاحات المطلوبة لتمكين القطارات من الوصول إلى المدينة المنورة، وقد حدد يوم ٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م لاجتماع اللجنة الفنية.

1947/05/27  
FO 371/62089 (2)

رسالة موقعة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith

أن تكون في حوزتهم جوازات سفر، وذلك طبقاً لاتفاقيات الصحة الدولية. وفيما يتعلق بإعفاء هذه الفئات من رسوم الحج لفقرهم، توافق الحكومة السعودية على النظر في إعفائهم خلال موسمي ١٣٦٦ و ١٣٦٧هـ شريطة أن يثبت من يُعقون منهم أنهم فقراء بالفعل. وتشير الخارجية السعودية إلى أنها ستعامل الحجاج من هذه الفئات مثل باقي الحجاج بدءاً من موسم حج عام ١٣٦٨هـ بغض النظر عن الطريقة التي يصلون بها إلى المملكة. وتلفت الوزارة نظر السلطات البريطانية إلى أن هناك حجاجاً سودانيين يتظاهرون بأنهم شناقطة للتهرب من دفع رسوم الحج، وتطلب من السلطات البريطانية المعنية بإصدار جوازات سفر الشناقطة توخي اليقظة والحذر فيما يتعلق بذلك.

1947/05/26  
FO 371/62097 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمحضر اجتماع عقد في دمشق في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٦٦هـ الموافق ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م، مؤرخ في ٢٦ مايو، والترجمة مرفقة طي رسالة لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين في القدس، مؤرخة في ٢٨ مايو.

يتضمن المحضر، الذي أبلغه يوسف ياسين إلى جرافتي-سميث، وقائع الاجتماع الذي



1947/05/27

جونز Major H. Jones، وزارة الطيران المدني، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧ م. يقول جرينهل إن جونز اطلع على برقية لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة، المؤرخة في ٢٤ مايو الخاصة بزيارة بريتشارد Captain Pritchard إلى المملكة العربية السعودية. ويبين جرينهل أن السعوديين بدأوا يفقدون الصبر بسبب البطء في تنفيذ برنامج التدريب. ويضيف جرينهل أنه يعتمد على جونز في الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة دون تأخير، كما يطلب منه الترتيب مع شركة إيرورك Airwork كي تستعين بفريق التدريب الذي كانت شركة الخطوط الجوية البريطانية B. O. A. C. تنوي إرساله إلى المملكة العربية السعودية.

1947/05/28  
FO 371/62097 (2)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Graffty-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين في القدس، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٧ م. يشير جرافتي-سميث إلى رسالة سكرتارية المندوب السامي إلى المفوضية في جدة المؤرخة في ٣ مايو، ويبين أنه ناقش مع يوسف ياسين ما دار في مؤتمر القاهرة حول إدارة سكة حديد الحجاز. وعلم جرافتي-سميث أن جميل مردم ونعيم أنطاكي

الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى تشارلز وليم باكستر Charles William Baxter، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٧ م.

يشير جرافتي-سميث إلى رسالة الدائرة الشرقية إلى المفوضية المؤرخة في ١٢ مايو، ويعبر عن أمله في أن لا تطلب منه الخارجية البريطانية مجددا الاتصال بالحكومة السعودية لنقل المزيد من وجهات النظر الهندية الخاصة برسوم الحج، ويشير جرافتي-سميث إلى أن مولوي عبدالعليم صديقي رئيس وفد مسلمي عموم الهند أخبره أنه أجرى مناقشة مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الموضوع نفسه.

ويرى جرافتي-سميث أن الهيئات الإسلامية أقدر من المفوضية البريطانية على مناقشة مثل هذه المسائل مع الحكومة السعودية حيث إنها تستطيع أن تبدي آراء لا يمكن للوزير المفوض البريطاني استخدامها. ويقر بتعاطفه مع الحكومة السعودية في استخدامها للحج كمصدر للدخل القومي، ويصف البدائل الهندية المقترحة مثل الاعتماد على التبرعات الطوعية بأنها غير واقعية وقد تؤدي إلى وضع يصعب معه استمرار أمن الصحراء كما هو حاليا.

1947/05/27  
FO 371/62083 (1)

رسالة من دنيس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، إلى



1947/05/29

جدة المرسله إلى حكومة الحجاز بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦م المرفقة نسخة منها طي رسالة جرافتي-سميث إلى المندوب السامي البريطاني في القدس المؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٧م .

1947/05/29  
FO 371/62089 (1)

رسالة من المفوضية البريطانية في جدة إلى دائرة علاقات الكومنولث في حكومة الهند في نيودلهي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٧م . تشير الرسالة إلى برقية المفوضية رقم ٣٨ تاريخ ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م، وتبين أن الحكومة السعودية نشرت ملحقاً لتعريفات الحج التي أعلنتها مؤخراً وتتضمن بعض الرسوم، وتشمل هذه الرسوم إيجار محفة بعبير (شقدف) لشخص واحد، وهو ٤ ريالات من جدة إلى مكة المكرمة أو بالعكس و٦ ريالات من مكة إلى عرفات ثم إلى منى والعودة، و١٥ ريالاً من مكة أو جدة إلى المدينة المنورة والعودة. وأيضاً رسوم نقل الأمتعة الزائدة عن ثلاثين كيلوجراماً، وهي قرش سعودي واحد عن كل كيلوجرام من جدة إلى مكة أو بالعكس وثلاثة قروش عن الكيلوجرام من مكة إلى المدينة والعودة. ويعطي الملحق للحاج حق البقاء في المدينة المنورة مدة ١٥ يوماً دون دفع رسوم إضافية لشركة السيارات، وتحدد الرسوم الإضافية لمن يرغب في البقاء فيها لمدة أطول، وهي عشرون ريالاً لفترة عشرين يوماً وثلاثون ريالاً لفترة ثلاثين يوماً وأربعون ريالاً لفترة أربعين يوماً.

مثلاً سورية في هذا المؤتمر، بينما لم يكن تمثيل الأردن فعالاً، فقد ذكر سمير الرفاعي أن سلفه محمد الشريقي أضع الدعوة ولم يترك أي تعليمات بشأنها، وأرسل يوسف ياسين بسرعة إلى الرفاعي لكنه اعتذر عن الحضور، كما وعد بإيفاد الوزير المفوض الأردني في القاهرة لحضور الاجتماع لكنه لم يفعل، ومُنِع الوزير المفوض من المشاركة في أي مباحثات حول الموضوع .

وفي اجتماع لاحق جرى في دمشق أثناء اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية تم التوصل إلى إعلان بعض المبادئ التي تخضع لها إدارة سكة حديد الحجاز، ويرفق جرافتي-سميث ترجمة لمحضر ذلك الاجتماع الذي يحمل توقيع يوسف ياسين وسمير الرفاعي وسعيد الغزي وزير مالية سورية. وطلبت الحكومة السعودية من جرافتي-سميث إبلاغ المندوب السامي البريطاني في القدس أنها تأمل أن تلتزم حكومة فلسطين بتلك المبادئ. وتنوي الدول المعنية عقد اجتماع في دمشق بتاريخ ٢١ يونيو (حزيران) لمناقشة التفاصيل الفنية، وتأمل الحكومة السعودية في حضور وفد عن حكومة فلسطين، وهذا أمر يعتبر جرافتي-سميث أنه سيكون مفيداً حتى لو لم تؤيد تلك الحكومة المبادئ الموضحة في المحضر المرفق .

وترد في سياق الرسالة إشارة إلى رسالة السفارة البريطانية في القاهرة إلى سكرتارية المندوب السامي البريطاني في القدس المؤرخة في ٢٠ مايو، وإلى مذكرة الوكيل البريطاني في





1947/05/31

تشير الوزارة إلى رسالة (أو برقية) القائد العام المؤرخة في ١٦ مايو، وتنتقد رئيس البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية على اقتراحاته بشأن إعادة تنظيم الجيش العربي السعودي التي قدمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل إطلاع الوزارة عليها، وهي تنطوي على تقديم معدات غير متوفرة إلا بكميات قليلة. وتقول الرسالة إن الوزارة سبق أن أوضحت أن هناك نقصاً في المركبات، ورغم تفهمها لأهمية الهيئة في الجيوش الشرقية غير أنها ترى أن الوعد بتقديم معدات ثم النكوص عن هذا الوعد لعدم القدرة على الوفاء به يعد أسوأ من الاعتذار عن تقديمها أصلاً. ولا تناقش الوزارة خطط الملك عبدالعزيز آل سعود في إعادة تنظيم جيشه بالطريقة التي يرغب فيها وبالإمكانات المتوفرة لديه، لكنها ترى أن الخطة المقترحة وضعت لأمد طويل، وتقترح صياغة مشروع أقل طموحاً إلى أن يصبح الجيش العربي السعودي في وضع يؤهله أن يكون أرتالاً عسكرية متحركة وقوة ضاربة. وتخلص الوزارة إلى ضرورة إبلاغ العاهل السعودي أن الحكومة البريطانية لا يمكنها أن تلزم نفسها بتوريد المزيد من المعدات بسبب الوضع الحرج الذي تجد فيه نفسها في الوقت الراهن. وترد في الرسالة إشارة إلى رسالتي الوزارة المؤرختين في ١ مارس (آذار) وفي ٢٨ أبريل (نيسان) ورسالة القائد العام المؤرخة في ٩ أبريل.

1947/05/16-31

L/P&S/12/3759A (2)

تقرير مخابرات سري أعده موريس أوكونر تاندي Major Maurice P. O'Connor الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م. يقول التقرير إن شيخ الكويت وابنيه جابر وصباح توجهوا إلى الرياض لزيارة الملك عبدالعزيز آل سعود على متن طائرتين أرسلهما الملك إليهم. ويتنظر أن تستمر الزيارة لمدة أسبوعين. ويورد التقرير سعر صرف الريال السعودي في الكويت مقابل الروبية الهندية. \*PDPG 17: 431-32

1947/05/16-31

L/P&S/12/3769A (3)

تقرير مخابرات سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يغطي الفترة ١٦-٣١ مايو (أيار) ١٩٤٧م. يذكر الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير كمية البضائع التي أفرغتها البواخر في البحرين خلال الفترة المعنية، وما سينقل منها إلى الأراضي السعودية. \*PDPG 17: 437-39

1947/05

FO 371/62101 (2)

مسودة رسالة من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام للقوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط، أعدت في أواخر شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م.